Rewaq Baghdad center for public policy
مركز رواق بغداد للسياسات العامة

تقييم الانسحاب الأميركي من العراق(المخاطر الستراتيجية والتوصيات)

مؤسسة راند، مايس 2020(اعداد: بين كونابل، جيمس دوبنز، هوارد شاتز، رافائيل كوهين، بيكا وازر)

ترجمة: مرتضى صلاح

يمثل هذا البحث وصايا مؤسسة راند لمساعدة الولايات المتحدة الامريكية في تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط ، فيما يتعلق بأنسحابها العسكري من العراق.

المحتويات

1- ملخص تنفيذي

2- تقييم انسحاب القوات الأميركية من العراق

3- الدوافع التحليلية الرئيسية

4- الاستراتيجية الأميركية السابقة والحالية بشأن العراق

5- تقييم الأضرار المحتملة للمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في العراق

6- التأثير على حملة مكافحة تنظيم داعش

7- التأثير على جهود مواجهة النفوذ المضر الإيراني

8- التأثيرات على المنافسة مع روسيا والصين

9- التأثيرات على المصالح الاقتصادية الأميركية والاستقرار الاقتصادي العراقي

10- التاثيرات على وضع ووصول القوة الإقليمية الأمريكية

11- تحليل مقارن: التأثيرات عبر خيارات الانسحاب الأربعة

12- التوصية العامة: التزام بوجود استشاري صغير ودائم

13- توصيات محددة

14- توقع بعض الانتكاسات المتواضعة والمؤقتة

15- الملاحظات

16- المصادر

Rewaq Baghdad

مؤسسة راند هي منظمة بحثية تعمل على تطوير حلول لتحديات السياسة العامة للمساعدة في جعل المجتمعات في جميع أنحاء العالم أكثر أمانًا وأكثر وصحة وازدهارًا. وهي مؤسسة غير ربحية وحيادية وملتزمة بالصالح العام. حقوق الطباعة والتوزيع الإلكتروني محدودة

هذه الوثيقة والعلامات التجارية الواردة هنا محمية بموجب القانون. تم توفير هذا التمثيل للملكية الفكرية لمؤسسة راند لتستخدمه لأغراض غير تجارية فقط. يحظر النشر غير المصرح به لهذا المنشور عبر الإنترنت. يُصرح بنسخ هذه الوثيقة للاستخدام الشخصي فقط، بشرط أنها كاملة دون تغيير. يلزم الحصول على إذن من مؤسسة راند لإعادة إنتاج أو إعادة استخدام أي من مستنداتنا البحثية بأي شكل آخر للاستخدام التجاري. للحصول على معلومات حول إعادة الطبع وربط الأذونات، يرجى زيارة

.www.rand.org/pubs/permissions.html

لا تعكس منشورات مؤسسة راند بالضرورة آراء عملائها الباحثين ورعاتها. هي علامة تجارية مسجلة.

لمزيد من المعلومات حول هذا المنشور، قم بزيارة www.rand.org/t/PE362.

© حقوق الطبع والنشر لعام 2020 محفوظة لمؤسسة RAND

ملخص تنفيذي

في هذا المنظور، نقوم بتقييم المخاطر الاستراتيجية المحتملة المرتبطة بالانسحاب العسكري الأميركي من العراق، ونوصي بسياسات لمساعدة الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية في الشرق الأوسط. فمنذ مطلع العام 2020، كان لدى الولايات المتحدة بضعة آلاف من الأفراد العسكريين في العراق يقدمون مساعدة قتالية مباشرة لمؤسسات الأمن العراقية والقوات الأميركية في شرق سوريا. وفي أعقاب استهداف الجنرال الإيراني قاسم سليماني في كانون الثاني 2020، أقر البرلمان العراقي إجراء غير ملزم يدعو إلى اخراج القوات الأجنبية (والأميركية في المقام الأول) من العراق. لقد أعاد هذا التصويت، وزيادة التوترات المتزامنة مع إيران، إثارة الجدل حول الغرض من المهمة العسكرية الأميركية في العراق. فلماذا انخرطت الولايات المتحدة في العراق؟ وما هو الغرض من الحفاظ على موطئ قدم عسكري هناك؟ وماذا سيحدث إذا

Rewaq Baghdad

أخرجت الحكومة العراقية القوات العسكرية الأميركية، أو إذا انسحبت الاخيرة تلقائيا؟ وإذا ما بقي الجيش الأميركي في العراق، فماذا يجب أن يشكل هذا الوجود؟

تقييم

قمنا بدراسة العواقب المحتملة لفك الارتباط الأميركي عن العراق بالنسبة للاستراتيجيات الأميركية وأهداف السياسة المعلنة على النحو المبين في الوثائق الرسمية للحكومة الأميركية المنشورة منذ مطلع العام 2020. يلخص الجدول S.1 استنتاجاتنا من المقارنة التحليلية لخمس مصالح أميركية استراتيجية وأربعة خيارات لانسحاب محتمل، وتتراوح بين عدم الانسحاب إلى فك الارتباط الكامل.

التوصيات

قدمنا أربع توصيات تتعلق بالسياسات بناءً على هذا التحليل:

1. الدعم: الاستمرار في تقديم الدعم الفعال لتنمية الاستقرار والديمقراطية في العراق.

2. البقاء: حدد التوازن الأمثل بين المخاطر والفوائد بين عدم الانسحاب والانسحاب المحدود.

3. الثبات: الحفاظ على مهمة استشارية دائمة للمساعدة في تطوير قوات الأمن العراقية.

4. التطوير: مساعدة الجيش العراقي على تطوير العلاقات المدنية العسكرية مع مرور الوقت.

الجدول S.1

تقييم الأضرار المحتملة للمصالح الأميركية المرتبطة بالانسحاب العسكري من المصلحة الاستراتيجية للعراق

المصلحة الستراتيجية	لا انسحاب (بقاء حجم القوة مطلع 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة قتالية+فرق استشارية)	فك الاشتباك (كل القوة العسكرية+تمويل+عتاد)
مواجهة داعش	منخفض جدًا	مرتفع	مرتفع جدا	مرتفع جدا

Rewaq Baghdad

مواجهة إيران	منخفض جدًا	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
التنافس مع الصين وروسيا	منخفض جدًا	منخفض	متوسط	متوسط
ازدهار واستقرار اقتصادي	منخفض جدًا	منخفض جدا	متوسط	مرتفع
وضع القوة العسكرية الإقليمي	منخفض جدًا	منخفض جدا	متوسط	متوسط

1

تقدير انسحاب القوات الأميركية من العراق

في هذا المنظور، نقوم بتقييم المخاطر الاستراتيجية المحتملة المرتبطة بانسحاب القوات العسكرية الأميركية من العراق، وبناءً على هذا التقييم، نوصي بمجموعة من السياسات والإجراءات لمساعدة الولايات المتحدة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية في الشرق الأوسط. تهدف تحليلاتنا وتوصياتنا إلى مساعدة صانعي القرار السياسي والجمهور على حد سواء للنظر في كلا الجانبين من هذه القضية المهمة.

تم تقديم آراء قوية مؤيدة ومعارضة للانسحاب من قبل صناع السياسة ومحللي السياسات والقادة العسكريين والمحاربين القدامى والجمهور (1). تتوافق المناقشات الحالية بشكل عام مع تلك التي قدمت خلال ذروة فترة مكافحة التمرد في العراق 2006–2007 وخلال الفترة التي سبقت انسحاب 2011 (2). تضيف "استراتيجية الدفاع الوطني" لعام 2018 عنصرًا جديدًا، إذ تؤكد أن الولايات المتحدة ستحول تركيزها العسكري من مكافحة الإرهاب إلى منافسة القوى العظمى مع الصين وروسيا، في المقام الأول.

لقد قرأ بعض المحترفين العسكريين وصانعي السياسة "استراتيجية الدفاع الوطني" على أنها توجيه ثنائي تقريبًا: تتطلب إعادة التركيز على الصين وروسيا انسحابا كبيرا من الشرق الأوسط. ومع ذلك، توجه "استراتيجية الدفاع الوطني" ايضا وزارة الدفاع الأميركية للمساعدة في الحفاظ على التوازنات الإقليمية المواتية في الشرق الأوسط، وردع العدوان الإقليمي، وهزيمة الإرهابيين وحرمانهم من الملاذ الآمن، ومنع القوى

Rewaq Baghdad

المعادية من الهيمنة على الشرق الأوسط، والحفاظ على استقرار أسواق الطاقة وأمن طرق التجارة، ولمواجهة النفوذ الإيراني المضر (3). تعزز هذه المتطلبات اللغة المتسقة في الوثائق الإستراتيجية الأميركية المتعلقة بالعراق والشرق الأوسط الأوسع منذ سنة 2005 على الأقل (4).

الدوافع التحليلية الرئيسية

نظرًا لأن "استراتيجية الدفاع الوطني" 2018 لم تحل الجدل حول سياسة العراق حتى داخل مؤسسة الدفاع، هناك ما يبرر إجراء مزيد من التحليل. وقد يتمخض الانسحاب عن مجموعة من الظروف المختلفة وقرارات السياسات (5). وبما أن الدافع وراء الانسحاب له آثار عملية خطيرة على الولايات المتحدة والعراق والقوات العسكرية الأميركية، فإننا نركز تحليلنا على ثلاثة دوافع استراتيجية رئيسية:

1. الأهداف الإستراتيجية للولايات المتحدة في العراق المستمدة من الوثائق والبيانات الرسمية

2. خيارات الانسحاب التي تتراوح بين عدم الانسحاب وفك الارتباط العسكري الكامل

3. ضرر محتمل للمصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة لكل خيار بالانسحاب

تم بناء تقييمنا وتوصياتنا من خلال مراجعة البيانات الأميركية للرأي العام والرسمي حول الإستراتيجية تجاه العراق، وما استخلصناه من تلك التصريحات لتكون المصالح الاستراتيجية الأميركية الأكثر شيوعا والأكثر تأكيدا في العراق.

2

استراتيجية الولايات المتحدة السابقة والحالية بشأن العراق

إن أحد أكثر المخاوف التي يتم الحديث عنها كثيرا بشأن استمرار الوجود العسكري الأميركي في العراق هو الافتقار الملحوظ إلى استراتيجية إقليمية أو خاصة بكل بلد لتوجيه الهدف والعمل العسكري (6). نحن نتفق مع الرأي بأن الوضوح الاستراتيجي بشأن العراق مطلوب بشدة، ونحن نجد أن الأهداف الرسمية المعلنة ليست مرتبطة بشكل كاف بسياسات أو مبررات متسقة للعمليات العسكرية الأميركية. فمنذ غزو التحالف

Rewaq Baghdad

بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام 2003، يبدو أن بعض سياسات العراق كانت متعارضة بشكل مباشر مع البيانات الاستراتيجية المعاصرة.

غير إنه ورغم عدم توافق السياسة مع الاستراتيجية بشكل جيد في كثير من الأحيان، إلا أن هناك العديد من الوثائق الرسمية المتاحة بسهولة والتي تصف المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في العراق. ففي ضوء بعض التغييرات الضرورية التي تعكس الظروف الناشئة، فإن هذه الوثائق متسقة بشكل عام من حيث قوة اللهجة والمحتوى منذ العام 2005 على الأقل وحتى العام 2020. أما منذ العام 2003، فقد ركزت إستراتيجية الولايات المتحدة تجاه العراق على إقامة دولة مستقرة وديمقراطية والحفاظ عليها. يقدم الجدول رقم (1) مجموعة مقارنة من الاقتباسات من الوثائق الاستراتيجية والمواقع الرسمية بدءا من الاستراتيجية الوطنية الأميركية للنصر في العراق لعام 2005 وتنتهي بالسياسة الرسمية لوزارة الخارجية الأميركية بشأن العراق في أوائل العام 2020.

لم يكن هناك تغيير في الأهداف الإستراتيجية الأميركية المعلنة في العراق منذ العام 2005، وإنما كان هناك تذبذب واسع في مستويات القوة. فخلال العام 2007، وفي ذروة التمرد السني، كان هناك أكثر من 150 ألف جندي أميركي في العراق. وبين العام 2011 وحتى العام 2014 لم يكن هناك أي شيء. ومع مطلع العام 2020، هناك بين 5000 و6000 جندي أميركي في العراق. اعتبر العديد من الخبراء الغربيين، وعدد قليل جدا من العراقيين، أن انسحاب 2011 كان خاطئا، ما أدى إلى قلب نتائج التطويرات لدى قوات الأمن العراقية وفتح الطريق أمام تنظيم داعش (7).

تقييم الأضرار المحتملة لمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية في العراق

بالنظر إلى التباين بين الأهداف الاستراتيجية المعلنة والسياسات العملية بشأن العراق، ونظرا للبيئة العالمية المتغيرة، قمنا باستخلاص مجموعة من خمس مصالح للأمن القومي للولايات المتحدة من وثائق السياسة الحالية والحالية للمساعدة في توجيه تحليلنا. يصف الجدول رقم 2 الفئات الخمس لمصالح الأمن القومي الأميركية المعلنة ذات الصلة بالعراق.

خيارات الانسحاب

هناك مصالح أميركية معلنة بوضوح في العراق ومصالح عملية في الحفاظ على وجود عسكري في العراق. لا تزال الأسئلة قائمة بشأن مستوى الوجود المطلوب والدرجة التي قد تؤدي بها تكاليف ومخاطر الوجود العسكري الأميركي إلى موازنة الفوائد المتصورة.

تتطلب الإجابة عن هذه الأسئلة نظرة عملية على الخيارات المختلفة للوجود العسكري والاستثمار في العراق. إن التعامل مع الوجود العسكري في العراق باعتباره تحديًا ثنائيًا للسياسة الشاملة أو الشاملة يحجب الخيارات الصعبة التي من شبه المؤكد أن يتم اتخاذها في المنطقة الوسط.

يسرد الجدول رقم 3 أربعة خيارات ويصفها للانسحاب من العراق، بما في ذلك سيناريو عدم الانسحاب. يمكن أن تطبق الحكومة العراقية أيا من خيارات الانسحاب بموجب الاتفاقات المذكورة أو أن يختارها صناع السياسة الأميركيون كتحول في المسار (8).

3

الجدول 1

الأهداف الإستراتيجية الأميركية المنشورة في العراق ، 2005–2020

المصدر	العام	اقتباس مختار يلخص الأهداف الإستراتيجية في العراق	طرق ووسائل
ستراتيجية النصر في العراق	2005	سنساعد الشعب العراقي لبناء عراق جديد بحكومة دستورية تمثيلية تحترم الحقوق المدنية ولديها قوات أمنية كافية لحفظ النظام الداخلي ومنع العراق من أن يصبح ملاذا آمنا للإرهاب	استشارات عسكرية، مستشارون

Rewaq Baghdad

استراتيجية بوش الوطنية للأمن	2006	في العراق، سنواصل دعم الشعب العراقي ومسيرته التاريخية من الاستبداد إلى الديمقراطية الفعالة. سنعمل مع الحكومة الديموقراطية المنتخبة بحرية (شريكنا الجديد في حرب الإرهاب) لتوسيع الحرية، وبناء الأمن والاستقرار الدائم.	استشارات عسكرية، مستشارون
استراتيجية اوباما الوطنية للأمن	2010	هدفنا عراق يتمتع بالسيادة والاستقرار ويعتمد على نفسه. لتحقيق هذا الهدف، نواصل الترويج لحكومة عادلة وممثلة وخاضعة للمساءلة وترفض دعم وايواء الإرهابيين. لن تطالب الولايات المتحدة بأي أرض أو موارد عراقية، وستحافظ على التزاماتها تجاه حكومة العراق المنتخبة ديمقراطياً.	استشارات عسكرية، مستشارون
	2014	19 لواء من الجيش العراقي وآلاف من أفراد الشرطة الاتحادية ينهارون ويفرون أمام هجوم تنظيم داعش	
استراتيجية اوباما الوطنية للأمن	2015	سنواصل دعم العراق وهو يسعى لتحرير نفسه من الصراع الطائفي وآفة المتطرفين. وهذا يتطلب قوات عراقية محترفة وخاضعة للمساءلة ويمكنها تجاوز الانقسامات الطائفية وحماية جميع المواطنين. ويتطلب دعما دوليا، ولهذا نقود تحالفا دوليا غير مسبوق للعمل مع الحكومة العراقية وتعزيز جيشه لاستعادة السيادة.	استشارات عسكرية، مستشارون
استراتيجية ترامب الوطنية للأمن	2017	سنعزز شراكتنا الإستراتيجية طويلة الأمد مع العراق كدولة مستقلة. سنحتفظ بالوجود العسكري الأميركي الضروري في المنطقة لحماية الولايات المتحدة وحلفائنا من الهجمات الإرهابية والحفاظ على توازن قوى إقليمي ملائم	استشارات عسكرية، مستشارون

Rewaq Baghdad

استراتيجية ترامب الوطنية للدفاع	2018	سنقوم بتطوير تحالفات دائمة لتعزيز المكاسب التي حققناها في أفغانستان والعراق وسوريا وغيرها، لدعم الهزيمة الدائمة للإرهابيين بينما نفتت مصادر قوتهم ونواجه قوة إيران.	استشارات عسكرية، مستشارون
وزارة الخارجية	2019	العراق الآن شريك رئيس للولايات المتحدة في المنطقة وصوت الاعتدال والديمقراطية في الشرق الأوسط. وتساعد أميركا على دعم تطوير جيش عراقي حديث مهني وخاضع للمساءلة ومتمكن مالياً وقادر على الدفاع عن حدود العراق.	استشارات عسكرية، مستشارون

المصادر: مجلس الأمن القومي الأميركي، الاستراتيجية الوطنية للنصر في العراق، واشنطن: البيت الأبيض، 2005؛ جورج بوش، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية، واشنطن، البيت الأبيض، آذار 2006؛ باراك أوباما، استراتيجية الأمن القومي، واشنطن: البيت الأبيض، 27 مايس 2010؛ باراك أوباما، استراتيجية الأمن القومي، واشنطن؛ شباط 2015، دونالد ترامب، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية، واشنطن: البيت الأبيض، كانون الاول 2017؛ ماتيس، 2018؛ وزارة الخارجية، "العلاقات الأميركية مع العراق، ورقة وقائع العلاقات الثنائية، 13 تشرين الثاني 2019.

(أ) ذكر مستشار الامن القومي الأميركي في العام 2010 أن المستشارين العسكريين سيدعمون تطوير قوات الأمن العراقية خلال فترة الانسحاب المقررة، ولكن ليس بوضوح بعد تلك الفترة. خططت إدارة أوباما لاستراتيجة دفاع لقيادة وتطوير قوات الأمن العراقية بعد الانسحاب العسكري، لكن برنامج تقديم المشورة بموجب الباب 22 تحت إشراف رئيس البعثة لم يمضي كما هو مخطط له. فأدى إلى قلة التواصل وعدم كفاية الأموال الممولة لبرنامج وزارة الدفاع ما أدى إلى تقدم محدود للغاية. راجع بينان وآخرون، لمزيد من المعلومات حول هذا الجهد.

Rewaq Baghdad

4

الجدول 2

فئات مصلحة الأمن القومي الأميركي في العراق

مصلحة الأمن القومي الأميركي	الوصف والمصادر
مواجهة داعش	**تواصل الولايات المتحدة سعيها لهزيمة (داعش). ما يتطلب ضغوطا مستمرة لمكافحة الإرهاب وإجراءات دعم، بضمنها دعم الشركاء للقوات الإقليمية المقاتلة ضد داعش والدعم الاقتصادي وغيره للحكومات المقاتلة لداعش.** المصادر: 2017 ستراتيجية الأمن الوطني؛ 2018 "استراتيجية الدفاع الوطني"؛ وزارة الدفاع، "بيان مشترك للمديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة داعش"، مكتب المتحدث الرسمي، 29 كانون الثاني 2020؛ موقع ويب عملية الحل المتأصل 2020، غير مؤرخ.
مواجهة إيران	**تسعى الولايات المتحدة لمواجهة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، ومنع تمويل إيران للإرهاب، والتصدي لأنشطة انتشار أسلحتها. في العراق، تسعى الولايات المتحدة لضمان سيادة العراق واعتماده على نفسه.** المصادر: 2017 ستراتيجية الأمن الوطني؛ 2018 "استراتيجية الدفاع الوطني"؛ وزارة الخارجية، "العلاقات الأميركية العراقية، صحيفة وقائع العلاقات الثنائية، 13 تشرين الثاني 2019.
التنافس مع الصين وروسيا	**تعد المنافسات الاستراتيجية طويلة المدى مع الصين وروسيا أولويات رئيسة لوزارة الدفاع الأميركية. تشكل الصين وروسيا "تهديدا جديدا" لأمن واستقرار الشرق الأوسط يجب مواجهتها.**

Rewaq Baghdad

	المصادر: 2018 "استراتيجية الدفاع الوطني"؛ مساعد وزير الخارجية ديفيد شينكر، "الصين وروسيا: التهديدات الجديدة لأمن واستقرار الشرق الأوسط"، 8 تشرين الأول 2019.
التطور الاقتصادي والاستقرار	**ستدعم الولايات المتحدة الإصلاحات الجارية والتي تبدأ بمعالجة أوجه عدم المساواة الأساسية التي يستغلها الإرهابيون.. وتلعب دورا في تحفيز التطور الإيجابي عبر الانخراط الاقتصادي، ودعم الإصلاحيين، ودعم منافع الأسواق والمجتمعات المفتوحة". ستحرص الولايات المتحدة على مشاركة اقتصادية نشطة وواسعة وستساعد العراق لكي يصبح دولة "معتمدة على نفسها".** المصادر: 2017 ستراتيجية الأمن الوطني، ص 49؛ 2018 "استراتيجية الدفاع الوطني"؛ وزارة الخارجية،13 تشرين الثاني2019.
موقف القوة العسكرية الإقليمية	**تعيد الولايات المتحدة موازنة القوات للتنافس مع الصين وروسيا مع الاحتفاظ بقوات كافية وإمكانية الوصول حول العالم لضمان الاستقرار الإقليمي ومنع اختلال توازن القوة الذي قد يؤدي إلى أزمات عسكرية.** المصادر: وزير الدفاع أشتون كارتر، بيان الموقف الدفاعي لعام 2017: نظرة طويلة، الاستثمار من أجل المستقبل، واشنطن: وزارة الدفاع الأميركية، 2016؛ 2018 "استراتيجية الدفاع الوطني".

5

الجدول 3

خيارات الانسحاب المحتملة للعراق

مستوى الانسحاب	الوصف
لا انسحاب	**في أوائل عام 2020 مستويات القوة محافظ عليها بشكل عام. إذا تم دحر داعش بشكل أكبر سيمكن للجيش الأميركي تنفيذ انتقال تدريجي**

Rewaq Baghdad

	مدفوع بالظروف من دور الدعم القتالي المختلط والتدريب الاستشاري إلى مهمة استشارية تركز على التدريب.
الانسحاب المحدود	وحدات المشورة والدعم التكتيكي البري والجوي التي قدمت دعما قتاليا مباشرا للقوات العراقية المشتركة بالقتال ضد داعش يتم سحبها من العراق أو تقليصها وإعادة انتشارها ضمن قواعد في العراق للقيام بمهام تدريبية داخل القاعدة فقط. وتستمر العمليات اللوجستية الأميركية والعمليات الجوية المحدودة وغير القتالية.
الانسحاب الكامل	تسحب القوات التكتيكية البرية والجوية والمستشارون الذين يقدمون الدعم التدريبي للجيش العراقي في القواعد الرئيسة بالكامل من العراق، ليُنهي التشابك العسكري بما يتجاوز الأنشطة الروتينية لرئيس البعثة. تم التنازل عن جميع القواعد الأميركية المشتركة في العراق (بضمنها داخل حكومة إقليم كردستان) للحكومة العراقية.
فك الارتباط	بالإضافة إلى سحب وحدات الدعم القتالي الاستشارية والتخلي عن المساحة المادية المستعارة من القواعد العسكرية العراقية، تنهي الولايات المتحدة دعمها المالي والمادي لقوات الأمن والوزارات العراقية.

أو، يمكن للحكومة العراقية، في المستقبل، أن تضع مثل هذه الشروط التقييدية بحيث يصبح الوجود العسكري الأميركي غير مقبول. هذا من شأنه أن يدفع بشكل فعال إلى الانسحاب مع التقليل من الضرر الذي يلحق بالعلاقات الأميركية العراقية. وبدءا من مطلع العام 2020، لا يوجد وضع دائم لإتفاقية القوات بين العراق والولايات المتحدة.

عدم الانسحاب يحافظ على المستوى التقريبي للقوات في أوائل عام 2020. وستواصل هذه القوات الدعم القتالي والأدوار الاستشارية التدريبية التي تؤديها حاليا. وستسمح إعادة التقييم الدورية للقتال ضد تنظيم داعش بالانتقال التدريجي المرتقب لقوات المساعدة القتالية إلى مهام استشارية تركز على التدريب.

Rewaq Baghdad

أما الانسحاب المحدود فيزيل الفرق العسكرية الأميركية التي تقدم مساعدة مباشرة لقوات الأمن العراقية أو يعيد تكليفها داخليا في العراق في المعركة المستمرة ضد عناصر داعش المتبقية. وسيشمل ذلك التراجع عن المساعدة الاستخباراتية القتالية المباشرة، والدعم الناري الأرضي، والدعم الطبي، والمساعدة اللوجستية، وبعض الدعم الجوي. وستحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في القواعد العراقية لأنشطة التدريب.

في حين يزيل الانسحاب الكامل كل عناصر المساعدة المباشرة هذه، بالإضافة إلى المستشارين العسكريين الأميركيين الذين يساعدون في تدريب وتجهيز قوات الأمن العراقية داخل القواعد في جميع أنحاء العراق. وهذا من شأنه أن ينهي بشكل فعال برنامج الاستشارات العسكرية في العراق، رغم أنه قد يتم استخدام المستشارين المدنيين ومستشاري التحالف لسد بعض الثغرات الناتجة عن ذلك. وستستمر أنشطة رئيس البعثة، بما في ذلك التمويل والمبيعات العسكرية، رغم أن برامج الدعم الرئيسية ستتباطأ بالضرورة بسبب الافتقار إلى المشاركة العسكرية.

6

أما فك الارتباط فينهي كل الدعم المالي والعسكري الأميركي لقوات الأمن العراقية. وسيترتب على ذلك قطع كافة اشكال التمويل العسكري الأجنبي، بضمنها صندوق تدريب وتجهيز مكافحة داعش الذي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات (9). كما ستشمل قطع الدعم العسكري والدعم المالي للوزارات العراقية المسؤولة عن الأمن القومي، بضمنها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية. وقد يستمر الدعم المالي غير العسكري للعراق، بما في ذلك القروض الاقتصادية الأوسع نطاقا، وقد لا يستمر.

يركز تقييمنا المقارن لمصالح الأمن القومي الأميركي الخمسة مع خيارات الانسحاب الأربعة على المدى القريب، حتى نهاية عام 2020. ومن الممكن أن تتغير الظروف بشكل كبير في العراق بحلول نهاية العام 2020. ومع ذلك، حتى الظروف الأمنية المحسنة سيكون لها تأثير محدود فقط على المصالح طويلة المدى للولايات المتحدة في العراق، أو على الفوائد المحتملة للحفاظ على وجود استشاري عسكري صغير في العراق إلى أجل غير مسمى.

قواعد تقييم الضرر على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في العراق

Rewaq Baghdad

لقد استفدنا من أساليب التقييم الحالية لمؤسسة راند، بالإضافة إلى إرشادات مجمع الاستخبارات الأميركية حول لغة الاحتمال التقديري، لتطوير قاعدة لتقييم الضرر المحتمل للمصالح الإستراتيجية الأميركية في العراق لكل من الخيارات الأربعة (10). قمنا بتقييم الضرر الذي يلحق بكل من الاستقرار وأمن العراق– وهي مصلحة استراتيجية أميركية معلنة– ولمصالح الولايات المتحدة الأوسع كما هو محدد في الوثائق الإستراتيجية (11). فعلى سبيل المثال، الانسحاب العسكري الكامل من العراق قد يسبب بعض الضرر لجهود الولايات المتحدة للتنافس مع روسيا في العراق، وقد يتسبب أيضا في بعض الضرر للجهود الأميركية للتنافس مع روسيا في جميع أنحاء العالم نتيجة لخسارة تنافس النفوذ في العراق والشرق الأوسط.

يوضح الجدول 4 مستويات تقييم الضرر الاستراتيجي. بشكل عام، يرتبط احتمال النتائج بالتأثير المحتمل لتلك النتائج. بعبارة أخرى، من المرجح أن يكون للخيار الذي قد يمثل فرصة منخفضة للغاية لإلحاق الضرر بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تأثير سلبي منخفض للغاية إذا تم تنفيذه.

الجدول 4

تقييم الضرر الاستراتيجي: شرح مستويات التصنيف

مستوى التصنيف	الضرر المحتمل الذي يلحق بمصالح الولايات المتحدة
خطر قليل جدا للضرر	احتمال ضئيل أو معدوم لتضرر المصالح الأميركية. واذا حدث، فسيكون بأدنى حد.
مخاطر قليلة للضرر	احتمال ضئيل لتضرر المصالح الأميركية. وإذا ما حدث ضرر فسيمكن التعامل معه.
خطر متوسط للضرر	عن احتمال تعرض المصالح الأميركية للأذى. في حالة حدوث ضرر، سيكون ضارًا.
مخاطر عالية الضرر	يحتمل أن تتضرر المصالح الأميركية. وإذا ما حدث ضرر، فسيسبب أضرارا جسيمة.
خطر ضرر عالي جدا	احتمال ضرر المصالح الأميركية مرجح جدا. وإذا حدث فسيتسبب بأضرار جسيمة.

7

Rewaq Baghdad

لذلك فإن احتمالات التقييم والأثر مرتبطة بمعدل تقييم واحد. وتم دمج التأثير في تقييم واحد. تعكس جميع التقييمات رأي الخبراء في الموضوع لمؤلفي هذا التقرير، مدعومًا بالمواد المرجعية المذكورة. ويتم تقديم التقييمات في كل قسم من الأقسام التحليلية أدناه. وقد تم تجميع كل التقييمات للمقارنة في القسم المعنون "تحليل مقارن: التأثيرات عبر خيارات الانسحاب الأربعة" (12).

التأثير على حملة مكافحة داعش

منذ العام 2014، ركز صناع السياسة بشكل أساس على حملة مكافحة تنظيم داعش. فمع مطلع العام 2020، لم يعد هذا التنظيم يسيطر على أي أرض في العراق أو سوريا (13). لكن خلايا داعش تواصل العمل داخل المجتمعات الحضرية والريفية في العراق، حيث تنظم هجمات محدودة وتنفذها أكثر مما كانت قادرة عليه مطلع العام 2019 (14). فهو، كتنظيم، لا زال يوجه الهجمات الإرهابية الدولية وينشرها (15). والعديد من قادته ومقاتليه عراقيون، ويحتفظ كذلك بتوجه عراقي (16). وأدى قتل زعيمه السابق، أبو بكر البغدادي، إلى قطع رأس قيادة التنظيم مؤقتا، لكنه لم ينهِ وجوده العملي أو الأيديولوجي (17).

تريد قيادة التنظيم الحالية انسحاب الولايات المتحدة من الشرق الأوسط، لكن الأهداف الأساسية للتنظيم هي تدمير الحكومات الإقليمية الشريكة للولايات المتحدة وإنشاء خلافة في الشرق الأوسط (18). ورغم إن تقدم التنظيم مطلع العام 2020 (وهو أمر مستبعد للغاية) فإن التخلي عن القتال ضده عن عمد سيعطيه بالتأكيد مساحة لإصلاح وضعه أو التطور إلى منظمة جديدة لها أهداف مماثلة. وتشمل هذه الأهداف حاليا (ومن شبه المؤكد أنها ستستمر في تضمينها) منع الولايات المتحدة من الوصول إلى جميع المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، وقتل المواطنين الأميركان، واسقاط الحكومات المتحالفة مع الولايات المتحدة، وتخريب الدول الغربية من خلال الإرهاب والدعاية. وفي ضوء الأحداث بين العام 2014 حتى أوائل العام 2020، لا يمثل هذا تهديدا يجب الاستخفاف به.

الهدف الأساسي للقوات العسكرية الأميركية في العراق هو دعم الشركاء العراقيين والسوريين في عملياتهم المستمرة ضد داعش في كل من العراق وسوريا. وتتمركز القوات الأميركية ضمن عدة قواعد في العراق، حيث تساعد في تدريب قوات الأمن العراقية، وتقديم الدعم القتالي المباشر للوحدات العراقية المقاتلة ضد

Rewaq Baghdad

تنظيم داعش، والمساعدة بتوجيه الدعم المادي للجيش العراقي ووحدات مكافحة الإرهاب، وجمع واعداد المعلومات الاستخبارية عن عناصر داعش وقادته، وتوفير الدعم عبر الحدود للعمليات الجارية ضد التنظيم في سوريا.

سيكون لانسحاب القوات الأميركية من العراق تأثير كبير على القتال ضد داعش في العراق وسوريا. فبالنسبة لسوريا، سيتطلب غياب قواعد الدعم ومواقع إطلاق صواريخ أرض-أرض وأنشطة جمع المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجستي في العراق مزيدا من التوقف لمناهج أنشطة مكافحة الإرهاب (20). وضمن سيناريو الانسحاب الكامل، لن تتمكن أنشطة الدعم الأميركية في العراق من مساعدة القوات البرية الأميركية المتبقية أو القوات الشريكة لها في سوريا. كما إن جمع المعلومات الاستخبارية ودعم النيران الأرضية سوف يتوقف عن العمل نهائيا. وسيكون هناك بعض التدهور الحتمي في فعالية عمليات مكافحة تنظيم داعش في سوريا. ونظرا لعدم وجود مناطق دعم قريبة بديلة للقوات المتمركزة في شمال شرق سوريا، فمن المحتمل أن تصبح المهمة العسكرية الأميركية في سوريا مستبعدة.

8

في العراق على وجه التحديد، من شأن سيناريو الانسحاب المحدود أن يضع عبئا أكبر على قوات الأمن العراقية لمواصلة ملاحقة ما تبقى من قوة داعش وقمعها. ولم نجد تقديرا تجريبيا متاحا عاما لقدرة قوى الأمن الداخلي على إنجاز هذه المهمة في غياب المساعدة القتالية المباشرة من الولايات المتحدة. ومع ذلك، هناك العديد من الاعترافات بأن الملاحق المشابهة لتلك التي تم تطويرها بين القوات الأميركية والعراقية في أوائل العقد الأول من القرن الحالي قد عادت إلى الظهور خلال تنفيذ "عملية العزم الصلب" (21). إن تنفيذ الانسحاب المحدود التدريجي من شأنه أن يساعد في تقليل احتمالية حدوث انتكاسات كارثية. لكن فقدان بعض القدرات ضد داعش أمر لا مفر منه.

في سيناريو الانسحاب الكامل (والذي من المحتمل أن يشمل أيضا تخفيض عدد أفراد الدعم الأوروبي) سيتحمل العراق المسؤولية عن جميع عملياته العسكرية، من التدريب إلى اللوجستيات إلى التخطيط إلى

Rewaq Baghdad

أوامر النار والتكامل المشترك. كما لا توجد تقييمات تجريبية واضحة لقدرات العراق في هذه المناطق، ولكن يمكن الافتراض بإطمئنان أن القوات العراقية ستعاني من تدهور كبير على المدى القريب في القدرات.

فإن سيناريو فك الارتباط، ما لم يتم تنفيذه على مدى عدد من السنوات، سيقلل بشكل كبير من فعالية القوات العراقية التي أصبحت تعتمد بشكل كبير على الدعم المالي والمادي للولايات المتحدة. وسيؤدي فك الارتباط إلى تقليص جهود الولايات المتحدة والتحالف لمعالجة أزمات اللاجئين في العراق وسوريا. وهناك عشرات الآلاف من اللاجئين من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش جاهزون للتجنيد في المستقبل، والحكومة العراقية ليست على استعداد لمواجهة هذا التحدي المزعج والمكلف من دون مساعدة غربية كبيرة (22). إلى جانب الانسحاب الكامل للقوات البرية، وتدهور القدرات في سوريا، وتقلص جميع الأنشطة الأميركية في العراق وتحويلها إلى مجمع السفارة في بغداد، فإن فقدان الرؤية والوصول الى الاهداف من شأنه أن يسلم بشكل فعال القتال ضد تنظيم داعش غلى العراق وإيران.

هل سيكون الانتقال الكامل تقريبا لمحاربة داعش في العراق وسوريا مهما في هذه المرحلة؟ قد لا يهم إذا كانت داعش منظمة معزولة تركز فقط على تعطيل هاتين الدولتين. قد لا يكون مهما أيضا إذا لم يكن لدى الولايات المتحدة فرصا أوسع في استقرار ونجاح العراق كدولة وطنية (المزيد حول ذلك أدناه). بالنظر إلى أن داعش هي منظمة إرهابية عالمية بالإضافة إلى كتمرد محلي، فإن عدم القدرة على قمعها وإضعافها وردعها بشكل مباشر (أو أن تفعل الشيء نفسه مع قوة جديدة قد تظهر الشعور العرب السنة بالحرمان الذي لم يتم حله حتى الآن في العراق وسوريا) سيزيدان بشكل كبير من احتمالية فشل القتال المستمر ضد داعش.

(الهدف الأساسي للقوات العسكرية الأميركية في العراق هو دعم الشركاء العراقيين والسوريين في عملياتهم المستمرة ضد داعش). (تنصيص)

9

Rewaq Baghdad

الخلاصة: جميع مستويات الانسحاب تضر بمحاربة داعش

سيسمح سيناريو عدم الانسحاب للولايات المتحدة وحلفائها في التحالف بتقديم دعم قتالي مستمر للقوات العراقية مع الاستمرار في إعداد العراقيين للسيطرة في نهاية المطاف على محاربة داعش. قد يسمح التقييم الدوري للظروف بانتقال تدريجي تدفعه الظروف بعيدا عن مهام المساعدة القتالية نحو التركيز بشكل أكبر على تدريب وتعليم القوات الأمنية العراقية. ومع ذلك، لا تزال هناك مخاطر في الحفاظ على مستويات القوة الحالية. ففي مرحلة ما، قد تتطلب الظروف زيادة محدودة، وربما مؤقتة، في مستويات القوات. إن الوجود المستمر من شأنه أن يقلل من احتمالية الانتكاسات ويخفف أيضا من تأثيرها، فيما سيوفر خيار الانسحاب المحدود قدرة مستمرة لدعم العمليات في سوريا ومساعدة القوات العراقية، رغم أن بعض التدهور في القوات العراقية سيكون حتميا. قد يكون لخيارات الانسحاب الكامل وفك الارتباط عواقب وخيمة على الحملة المستمرة ضد داعش في كل من العراق وسوريا.

لأجل تجنب الانهيار على المدى القريب، يجب أن يتم الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأميركية من العراق بعناية استثنائية على مدى فترة طويلة من الزمن لإتاحة الوقت لقوات الأمن العراقية للتكيف مع نفسها بعيدا عن الخدمات اللوجستية والاستخباراتية وأوامر النار والمعالجات المكثفة والتبعيات الأخرى.

وحتى لو تم بذل عناية كبيرة على الأرض، فمن المحتمل أن يزيل الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من العراق (أو سيناريو فك الارتباط) التبرير القانوني للتدخل الأميركي ضد داعش في سوريا. إن مبررات استخدام القوة في سوريا معقدة، لكنها تركز بشكل عام على الحاجة لحماية العراق (23). فيجب أن يقترن الانسحاب الكامل وفك الارتباط بالتخلي عن القتال ضد داعش في كل من العراق وسوريا. يصور الجدول رقم 5 تقييم الضرر المحتمل لمحاربة داعش عبر خيارات الانسحاب الأربعة.

(قد يكون لخيارات الانسحاب الكامل وفك الارتباط عواقب وخيمة على الحملة المستمرة ضد داعش) (تنصيص).

Rewaq Baghdad

الجدول رقم 5

تقييم الأضرار المحتملة: مواجهة داعش

مصلحة استراتيجية	لا انسحاب (حفاظ على مستوى قوة مطلع عام 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة قتالية+ فرق استشارية)	فك الارتباط (كل القوات العسكرية+ التمويل+ العتاد)
مواجهة داعش	منخفض جدا	مرتفع	مرتفع جدا	مرتفع جدا

10

التأثير على جهود مواجهة النفوذ الإيراني المضر

ربما يشكل التأثير الإيراني المضر ثاني أهمية أميركية (وإن لم يكن الآن كذلك) لمصلحة الأمن القومي في العراق. فبدءا من أزمة الرهائن الإميركان في أعقاب الثورة الإيرانية عام 1979، تبادلت إيران والولايات المتحدة باستمرار الهجمات الاقتصادية والمعلوماتية العلنية والسرية. واستخدمت إيران وكلاءها لمهاجمة السفارة الأميركية وثكنات مشاة البحرية في بيروت، لبنان، سنة 1983، وقتلت وأصابت ما لا يقل عن مئات الأفراد العسكريين الأميركيين في العراق أثناء مكافحة التمرد 2003–2011 (24). كما دعا زعماء ايران مرارا لتدمير الولايات المتحدة.

ومنذ مطلع العام 2020، تمتلك إيران برنامجا نوويا نشطا قد يؤدي إلى تطوير سلاح نووي. وتدعم إيران بشكل مباشر الجماعات الإرهابية المرتبطة بلا منازع بالهجمات على الأميركيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وتعادي إيران الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة، بما في ذلك إسرائيل والأردن والسعودية والبحرين والإمارات (25). صنفت الولايات المتحدة فيلق الحرس الثوري الإسلامي، قوة التدخل العسكري الأولى في إيران، منظمة إرهابية في عام 2019 (26). ان أحدث التوترات بين إيران والولايات المتحدة تمثل رمزا للأعمال العدائية منخفضة المستوى وطويلة الأمد التي تدفع البلدين بشكل دوري إلى شفا الحرب.

Rewaq Baghdad

يعد العراق نقطة محورية للتنافس المتخاصم بين الولايات المتحدة وإيران. فبعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في العام 2003، اتبع قادة الجماعات التي تعمل بالوكالة عن إيران والساسة المتأثرين بإيران والقادة الإيرانيين مثل الراحل قاسم سليماني استراتيجية النفوذ والهيمنة في العراق. وعلى الرغم من أن الطبيعة الحقيقية للاستراتيجية الإيرانية في العراق مخفية عن المجال العام، من الواضح أن قادة إيران يسعون إلى تعظيم نفوذهم على البرلمان العراقي ورئيس الوزراء والحكومة؛ لجني الفوائد الاقتصادية من عائدات النفط العراقي والاقتصاد المحلي، عبر ممارسة النفوذ على قطاع الطاقة العراقي؛ والسيطرة على قطاع الأمن العراقي من خلال قوات الحشد الشعبي (وهي ميليشيات منحت لها السلطات أو التي تأسست عام 2014 لمحاربة داعش)، متحدية بذلك احتكار الاستخدام المشروع للقوة التي تنتمي فعلا لدولة العراق ذات السيادة (27). وعززت ايران باستمرار هذه القوة والنفوذ في العراق لتقويض المصالح الأميركية فيه، وكثيراً ما تدعم إيران الهجمات على العسكريين والموظفين المدنيين الأميركيين.

إن اكتساب نفوذ مهيمن في العراق سيعزز بشكل كبير قدرة إيران على إبراز قوتها في المنطقة، ويعزز موقعها في سوريا ولبنان ويزيد التهديد على جيران العراق الآخرين وإسرائيل. كما يمكن أن يقلب الاتجاه الحالي (وإن كان ضعيفًا وغير منتظم) نحو الوحدة الوطنية العراقية، حيث رفضت مناطق الأقلية السنية والكردية حكم النظام العربي الشيعي الذي يهيمن عليه الإيرانيون في بغداد. قد تتراكم دول المنطقة الأخرى على العراق المجزأ، ما يؤدي إلى صراع متعدد الجوانب على غرار النموذج السوري.

(العراق نقطة محورية للتنافس المتخاصم بين الولايات المتحدة وإيران) (تنصيص)

11

منذ العام 2003، سعت الولايات المتحدة إلى تقليل أو على الأقل معادلة موازنة النفوذ الإيراني في العراق. فالوجود العسكري الأميركي في العراق يمكّن الولايات المتحدة من القيام بذلك، وذلك بشكل أساسي من خلال توفير مصدر بديل للمساعدة الأمنية، وتقديم الدعم الاقتصادي والمشورة السياسية، وحشد مصادر الدعم الأخرى من المنطقة وخارجها.

الخلاصة: جميع مستويات الانسحاب جهود مضرة لدى مواجهة إيران في العراق وخارجه

Rewaq Baghdad

بالنظر إلى النوايا الإيرانية المضرة العلنية واستمرار الأعمال المعادية للولايات المتحدة، فإن الانسحاب الجزئي للقوات العسكرية الأميركية من العراق ينعكس على إيران ببعض الفوائد. لا توجد اشارة عن أي انسحاب لإيران إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها في التحالف سيكونون شركاء متماسكين وموثوقين للحكومة العراقية، وأن الضغط الإيراني لن يحقق النتيجة المرجوة من الانسحاب الأميركي. إن إلغاء الدعم القتالي المباشر لقوات الأمن العراقية القتالية يترك فجوة يمكن سدها من قبل الحرس الثوري الإسلامي أو وكلاء الحشد الشعبي، مما يعزز يد إيران في قطاع الأمن العراقي ويقوض السيادة العراقية. كما إن الانسحاب الكامل سيفتح المزيد من الفرص للمستشارين والعناصر الإيرانيين للتسلل إلى قواعد تدريب قوى الأمن الداخلي وأوامر التجنيد. إن فك الارتباط من جانب الولايات المتحدة سيجعل العراق يتابع ترتيبات دعم مالي ومادي أقوى؛ هذه ستشمل حتما إيران. فالجدول رقم 6 يصور تقييم الضرر المحتمل لمواجهة إيران عبر خيارات الانسحاب الأربعة.

(حتى الانسحاب الجزئي للقوات العسكرية الأميركية من العراق يعطي بعض الفوائد لإيران) (تنصيص)

الجدول رقم 6

تقييم الأضرار المحتملة: مواجهة إيران

المصلحة الاستراتيجية	لاإنسحاب (استمرار مستويات القوة في أوائل عام 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة قتالية+ فرق استشارية)	فك الارتباط (كل القوات العسكرية+ تمويل+ عتاد)
مواجهة إيران	منخفض جدا	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

12

التأثيرات على المنافسة مع روسيا والصين

Rewaq Baghdad

تعطي "استراتيجية الدفاع الوطني" 2018 الأولوية لمنافسة القوى العظمى على أنشطة مكافحة الإرهاب. إحدى الحجج الداعية إلى الانسحاب من العراق هي الحاجة إلى إعادة تنظيم القوات العسكرية الأميركية نحو المنافسة العدائية مع الصين وروسيا. وتشير هذه الحجة بشكل غير صحيح إلى أن المنافسة مع هاتين القوتين العظميين تحدث فقط في آسيا وأوروبا، فيما كلا الدولتين تتنافسان بنشاط في إفريقيا والشرق الأوسط.

تنظر الصين إلى الشرق الأوسط، على نحو متزايد، على أنه جزء أساسي من برنامج التوسع الاقتصادي (حزام واحد طريق واحد). إن برنامج طريق الحزام هو محاولة من قبل الصين لتحقيق ميزة عالمية، سواء لمصالحها الاقتصادية الخاصة أو في منافسة مع القوى العظمى الأخرى. وتعمل روسيا أيضا على توسيع مصالحها عبر الشرق الأوسط والتنافس بشكل مباشر مع الولايات المتحدة على النفوذ السياسي والوصول إلى الأسواق والسيطرة على ساحة المعركة المفتوحة في سوريا. وعلى نحو متزايد، أصبح الشرق الأوسط نقطة محورية لمنافسة القوى العظمى بين الولايات المتحدة وروسيا والصين عبر المجالات الدبلوماسية والمعلوماتية والعسكرية والاقتصادية ذات الاهتمام. والعراق هو واحد من عدة نقاط مهمة في هذا السباق.

وقد وقعت الصين على المساعدة في إعادة بناء بعض البنية التحتية للعراق التي دمرتها الحرب (28). ومنذ العام 2018، كانت الصين ثاني أكبر شريك تجاري للعراق، وتجاوز حجم تجارة الصين مع العراق بشكل كبير حجم التجارة مع الولايات المتحدة (29). فقد صدّر العراق 22,4 مليار دولار أميركي من النفط الخام الى الصين (30). ووفقا للسفير الصيني لدى العراق، تجاوز حجم التجارة بين الصين والعراق في جميع القطاعات 30 مليار دولار أميركي سنة 2018 (31).

تتنافس روسيا مع كل من الولايات المتحدة والصين على أسواق المبيعات الاقتصادية والعسكرية المحدودة في العراق (32). إذ أن روسيا والعراق لديهما علاقة دبلوماسية طويلة الأمد، تعود إلى علاقة العراق مع الاتحاد السوفيتي (33). وحاليا، تسعى روسيا إلى تعزيز علاقاتها مع العراق لدعم أهدافها الإقليمية الأوسع المتمثلة بالاعتراف بها كقوة رئيسية في الشرق الأوسط، وتقوية اقتصادها، والحفاظ على الاستقرار الإقليمي من أجل منع تزايد التطرف الديني (34). لقد وضعت روسيا استراتيجية هذه المعاملات في جميع أنحاء المنطقة لتحقيق هذه الأهداف. وتعتمد هذه الاستراتيجية على الموارد والفرص. وتسعى إلى تعظيم المكاسب

Rewaq Baghdad

الاقتصادية والسياسية والأمنية قصيرة المدى مع تقليل مزايا المنافسين الاستراتيجيين على النفوذ، مثل الولايات المتحدة (35). أما بالنسبة لروسيا، فيمثل العراق فرصة لتقويض النفوذ الأميركي وتعقيد السياسة الأميركية في الشرق الاوسط (36).

تسعى روسيا على وجه التحديد إلى تعزيز نفوذها على الجيش العراقي من خلال مبيعات الأسلحة ودعم الاقتصاد الروسي من خلال صفقات الطاقة. كانت مبيعات الأسلحة وتجارتها من الركائز الأساسية في إستراتيجية روسيا في العراق. بين عامي 2015 و2019، طلب العراق 48 نظام دفاع جوي متنقل من طراز بانتسير، و19 طائرة هليكوبتر مقاتلة من طراز مي 28، و24 طائرة هليكوبتر مقاتلة من طراز مي 35، و10 قاذفات صواريخ متعددة طراز توس، وأربع طائرات هجوم أرضي من طراز سوخوي 25، و300 ناقلة جند مدرعة طراز بي أم بي 3، و73 دبابة قتال رئيسية من طراز تي 90 من روسيا (37). وقد تتجاوز التجارة بين العراق وروسيا مليار ونصف مليار دولار أميركي سنويا (38). وقد منحت الطاقة الروسية الدبلوماسية في العراق فرصة وجودها، كما في الشركات الروسية مثل "غازبروم نفت" و"لوك أويل"، للعمل في العراق، ومع حكومة إقليم كردستان ضمن الاراضي العراقية(39).

(يعتبر الشرق الأوسط نقطة محورية لمنافسة القوى العظمى) (تنصيص)

13

سوف تسعى روسيا بلا شك إلى الاستفادة من الانسحاب الأميركي المحتمل. فيعرض القادة الروس القوة العسكرية والاقتصادية الروسية، كلما كان ذلك ممكنا، كبديل للقوة العسكرية والاقتصادية الأميركية. وفي حالة الانسحاب العسكري الأميركي، من المرجح أن تقوم روسيا برفع مستوى مشاركتها الدبلوماسية والاقتصادية مع كل من بغداد وقادة حكومة إقليم كردستان في أربيل.

الخلاصة: يمكن تخفيف الضرر الناجم عن الانسحاب، لكن الصين وروسيا ستكسبان

من بين الخيارات الأربعة، لن يوفر أي انسحاب للولايات المتحدة حضورا ماديا ونفوذا كبيرا في العراق. يعد كل من الوجود المادي التأثير على كبار القادة العسكريين والسياسيين العراقيين ضروريا لاكتساب ميزة في

Rewaq Baghdad

المنافسة العدائية (40). ستؤدي زيادة الانسحاب عبر الخيارات الثلاثة الأخرى بالضرورة إلى تقليل كل من الوجود والتأثير، وبالتالي تقليل الميزة المحتملة ضد الصين وروسيا في العراق.

تعد المصالح الصينية في العراق تجارية بشكل أساسي ولا تتعارض بشكل كبير مع مصالح الولايات المتحدة، حيث لا تسعى الصين إلى لعب دور أمني في المنطقة أو الانحياز إلى أي جانب في نزاعاتها العديدة. ومع ذلك، فإن المنفعة الاقتصادية التي ستجنيها الصين في العراق ستساعد في تعزيز سعيها لتحقيق الأفضلية مقابل الولايات المتحدة في أماكن أخرى حول العالم.

في المقابل، قد تسعى روسيا لملء جزء على الأقل من الفراغ الأمني الذي خلفه الانسحاب الأميركي. ومن المؤكد أن القادة الروس سيعرضون زيادة مبيعات الأسلحة وربما تقديم المستشارين العسكريين لقوات الأمن العراقية. وقد يزيدون من مساعدتهم القتالية المباشرة لمحاربة داعش. يمكن القول إن هذا قد يكون أفضل من ترك الميدان بالكامل لإيران، لكنه سيعزز أيضا ويوسع نفوذ روسيا في جميع أنحاء المنطقة.

إذا تم استخدام التكتيكات الروسية في العراق، فإن التكتيكات الروسية المعروضة سابقا في الشيشان واليوم في سوريا ستؤدي بشكل شبه مؤكد إلى تفاقم حرمان الأقليات من حق التصويت. وهذا من شأنه أن يقوي احتمال عودة المتطرفين ويزيد من زعزعة استقرار العراق والشرق الأوسط. وبالنظر إلى نهج التعامل الذي تتبعه روسيا في علاقاتها الدولية فقد تغادر بعد ذلك، تاركة وراءها ثمار أعمالها الروتينية سيئة الإدارة وسوء التخطيط. إن تسليم احتياجات العراق المتعلقة بالأمن والتنمية إلى روسيا ليس خيارا سياسيا واقعيا للولايات المتحدة، ولن يكون مستساغا بالنسبة لمعظم العراقيين. يصور الجدول رقم 7 تقييم الضرر الذي يلحق بالمنافسة الأميركية مع الصين والعراق عبر خيارات الانسحاب الأربعة.

الجدول 7

تقييم الأضرار المحتملة: المنافسة مع الصين وروسيا

المصلحة الاستراتيجية	لاإنسحاب (استمرار مستويات القوة	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة	فك الارتباط (كل القوات

Rewaq Baghdad

	في أوائل عام 2020)		قتالية+ فرق استشارية)	العسكرية+ تمويل+ عتاد)
تنافس مع الصين وروسيا	منخفض جدا	منخفض	معتدل	معتدل

14

التأثيرات على المصالح الاقتصادية الأميركية واستقرار الاقتصاد العراقي

لدى الولايات المتحدة العديد من المصالح الأمنية القومية المتداخلة ذات الصلة بالاقتصاد في العراق. أولا، إنها تسعى إلى مساعدة العراق للتطور إلى مستوى شريك مستقر وفعال، لكي تستفيد من اقتصاد عراقي قوي ومستقر. ثانيا، تستفيد المصلحة الأميركية من استقرار إنتاج النفط العالمي في النمو الاقتصادي العالمي. فالعراق هو رابع أكبر منتج للنفط في العالم، وإن إنتاج النفط العراقي المستقر يعود بالفائدة على المصالح الاقتصادية الأميركية. ثالثا، تستفيد الولايات المتحدة من مبيعات الأسلحة إلى العراق والتجارة معه. وبافتراض وجود علاقة وثيقة بين الدولتين، كلما زادت قدرة العراق على الإنفاق، وزادت قوة تجارته معها، زادت معها أرباح الولايات المتحدة. رابعا، تستفيد الولايات المتحدة من غياب عدم الاستقرار السياسي الذي يكاد يكون مؤكدا ناجما عن انهيار الاقتصاد العراقي. فإذا ما انهار الاقتصاد العراقي، فإن ملايين الشباب العراقي الذين لديهم بالفعل فرص عمل قليلة سيواجهون مستقبلا أكثر قتامة. إن الدوافع الاقتصادية لا تملي المشاركة في الإرهاب، لكن الافتقار إلى الفرص الاقتصادية هو أحد العوامل المهمة التي تدفع لقرار المشاركة في الإرهاب (41). وبالمقابل، فإن التدهور الاقتصادي من شأنه أن يقلل من قدرة الدولة العراقية على قمع الحركات الإرهابية والحد من تطرف السكان الساخطين.

في الوقت الحاضر، يمر الاقتصاد العراقي في مأزق، إذ يشكل النفط ما يقرب من 90 في المائة من إجمالي الإيرادات العراقية، لذا يمكن للميزانيات أن ترتفع وتنهار بالفعل مع تقلبات السوق العالمية (42). ولا يزال العراق يكافح الفساد، باعتباره من تركة عهد صدام وأنظمة الفساد الجديدة التي نشأت منذ 2003 (43). فمن الصعب للغاية على الكيانات الخاصة القيام بأعمال تجارية في العراق، تقوض الاستثمار وبالتالي توقف النمو (44).

Rewaq Baghdad

إن سحب المساعدات المالية والمادية العسكرية من شأنه أن يضع الحكومة العراقية في أزمة. وسيتعين على القادة العراقيين أن يختاروا إما الاستمرار في تمويل القوات المسلحة للبلاد بمستوى الأداء الحالي، ما يعني التمويل المزيد من الديون وبشكل فوري، أو تقليص القدرات العسكرية بشكل كبير (45). وإذا ما صاحب خفض الأميركي وغيره من التمويل الدولي انسحابا عسكريا، كما يبدو مرجحا، فمن شبه المؤكد أن تنشأ أزمة أمنية.

يمكن أن يكون لانسحاب القوات الأميركية تأثير مختلف وأكثر تدميرا فيما يتعلق بالعقوبات على العراق، وهي: نهاية محتملة للإعفاءات من العقوبات المتعلقة بإيران. فقد حصل العراق على إعفاءات خمس مرات للسماح له بمواصلة شراء الكهرباء والغاز الطبيعي من إيران، على الرغم من حملة الضغط الأميركية القصوى ضد إيران. وتضمن هذه المشتريات نحو ثلث كهرباء العراق. كان من المقرر أن ينتهي الاعفاء الحالي في 13 شباط 2020 (46).

وقد أثار نقص الكهرباء احتجاجات واسعة النطاق وعنيفة في العراق (47). ومن دون وجود قواتها، قد تشعر الولايات المتحدة بحافز ضئيل للسماح للعراق بمواصلة شراء الطاقة من إيران. عندها سيعيش العراق معضلة: فيمكنه أن يواصل مثل هذه المشتريات ويتجنب نقص الكهرباء، لكنه يخاطر بالعقوبات الأميركية ويحتمل أن يتعرض لضرر اقتصادي شديد، أو قد ينهي مشتريات الكهرباء، ويعاني من أضرار اقتصادية وربما تؤدي إلى تفاقم الاضطرابات.

(يمكن للتدهور الاقتصادي أن يقلل قدرة الدولة العراقية على قمع الحركات الإرهابية والحد من التطرف) (تنصيص)

15

إذا تم رفع الاعفاء، فإن أحد أهم المؤسسات التي يمكن أن تتأثر هو مصرف التجارة العراقي، إذا ما قام بإجراء معاملات مع الكيانات الإيرانية الخاضعة للعقوبات (48). وقد يتسبب ذلك بصعوبات كبيرة للعراق. إذ إن مصرف التجارة العراقي لا يمثل سوى 30 في المائة من الأصول المصرفية في العراق فضلا عن إنه "المصرف العراقي الأساسي لتمويل الواردات ومعاملاته مرتبطة بالحكومة إلى حد كبير (49).

Rewaq Baghdad

هناك طرق أخرى قد تمارسها الولايات المتحدة عبر استخدامها سلطات العقوبات أو الرقابة التنظيمية فيما إذا تخلت الاهتمام ببيئة مستقرة لقواتها. فقد تزيد الحكومة الأميركية من ضغط المحاسبة لغرض تحقيق الامتثال فيما يتعلق بتوزيع الدولار عبر البنك المركزي العراقي لأجل التأكد من حجب العملة الصعبة عن الكيانات الخاضعة للعقوبات. قد يؤدي هذا الإجبار الضاغط إلى نقص الدولار في العراق الذي يتمتع باقتصاديات مرتفعة في التعامل بالدولار (50). من شأن هذا النقص أيضا أن يزيد صعوبة شراء العراق للواردات. والأسوأ من ذلك، على بغداد، هو أن عائدات النفط العراقي تذهب إلى حساب "البنك الاحتياطي الفيدرالي" في نيويورك. وهذه الواردات تصل إلى مليارات الدولارات في أي وقت تشاء تدقيقها. وإذا خسر العراق مسألة الإعفاء الأميركي من العقوبات، فيمكن للولايات المتحدة تجميد هذه الحسابات، رغم أن القيام بذلك سيتضمن عملية متعددة الخطوات (51).

من المرجح أن يؤثر انسحاب القوات الأميركية على مستويات المساعدات الأميركية والعالمية للعراق. إن احتياجات البلاد لإعادة الإعمار هائلة، ويُنظر إلى المساعدات الخارجية على أنها مساهمة مهمة في مساعدته على التعافي من الحرب مع داعش (52). وقد أثر التخفيض بنسبة 80 في المائة في عدد موظفي بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق بالفعل سلبا على تخطيط البرامج وإدارتها ومراقبتها (53). تعتمد برامج المساعدة الأميركية على الوجود العسكري الأميركي، إما بشكل غير مباشر من أجل الاستقرار أو بشكل مباشر للحماية والحركة، وبقدر ما تعتمد فيه الجهود العالمية على وجود القوات الأميركية، فإن الانسحاب سيعرض هذه البرامج للخطر.

الخلاصة: ضرر اقتصادي ضئيل من الانسحاب المحدود للقوات، وضرر اقتصادي كبير من فك الارتباط

لا بد أن يكون هناك ضرر اقتصادي ضئيل أو معدوم على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة من خيارات عدم الانسحاب والانسحاب المحدودة. أما الانسحاب الكامل فسيكون مصحوبا بانخفاض المساعدات الخارجية مع قابلية للتأثر بالعقوبات الأميركية بشأن إيران في وقت ستواجه فيه قوات الأمن العراقية تحديات أكبر وتكاليف ذات صلة بالانسحاب. أما فك الارتباط فسيقوض بشكل مباشر الحكومة العراقية ويجبرها على الاختيار بين الحفاظ على قوة أمنية قوية أو الإضرار باقتصادها، وفي الوقت نفسه يزداد اعتماد العراق على الصين وروسيا وإيران. كما سيوفر فك الارتباط فائدة اقتصادية ملموسة وفرصة لخصوم الولايات المتحدة،

Rewaq Baghdad

وسيؤدي إلى ضرر جسيم لاقتصاد العراق واستقراره. ومع ذلك، فإن زيادة التأثير على استقرار العراق يمثل تهديدا جديا لمصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية في الحفاظ على استقرار العراق وإنتاجه.

يمكن تخفيف الآثار الاقتصادية الكلية على الاقتصاد الأميركي من خلال زيادة إنتاج النفط من الدول الأخرى وعلاقة تجارية قليلة ومحدودة مع العراق. يصور الجدول رقم 8 تقييم الضرر الاقتصادي المحتمل عبر خيارات الانسحاب الأربعة.

16

الجدول 8

تقييم الأضرار المحتملة: الأثر الاقتصادي

المصلحة الاستراتيجية	لاإنسحاب (استمرار مستويات القوة في أوائل عام 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة قتالية+ فرق استشارية)	فك الارتباط (كل القوات العسكرية+ تمويل+ عتاد)
ازدهار اقتصادي واستقرار	منخفض جدا	منخفض جدا	معتدل	مرتفع

التأثيرات على وضع القوة الإقليمية الأميركية وإمكانية الوصول إليها

أخيرا، لدى الولايات المتحدة مصلحة معلن عنها في أن تحافظ على وضع عسكري قادر في الشرق الأوسط لردع الخصوم ودعم الحلفاء والحفاظ على حرية الحركة للأغراض العسكرية والاقتصادية على حد سواء ومكافحة الإرهاب، وإذا لزم الأمر، خوض الحروب. وبالتالي، فإن التداعيات الأمنية لانسحاب العراق قد لا تكون محسوسة داخل العراق فقط.

Rewaq Baghdad

يمكن أن يكون للانسحاب العسكري الأميركي الثاني من العراق خلال أقل من عقد من الزمن آثار متتالية لإبراز القوة الأميركية في جميع أنحاء المنطقة إذا منع هذا الانسحاب الولايات المتحدة من إمداد قواعدها الأخرى ومساعدة القوات الأخرى في المنطقة. علاوة على ذلك، واعتمادا على الدروس التي استخلصها كل من حلفاء أميركا والرأي العام الأميركي من الانسحاب من العراق، فقد يشكل ذلك رغبة الحلفاء باستضافة القواعد الأميركية على أراضيهم والدعم العام الأميركي للموقف الأمامي على نطاق أوسع.

كما أشرنا في القسم الخاص بمواجهة داعش، فإن التأثير الأساسي لانسحاب الولايات المتحدة من العراق على الموقف الإقليمي سيكون في سوريا. ففي ضوء معارضة تركيا للدعم الأميركي لشركائهم الأكراد في سوريا، فإن الوصول إلى القواعد العسكرية في العراق ضروري لدعم أي عمليات برية أميركية كبيرة في سوريا. كما أن انسحاب جميع القوات البرية الأميركية من شأنه أن يجعل الدفاع عن السفارة الأميركية في بغداد وتعزيزها أكثر صعوبة. وسيكون من الصعب بشكل خاص صد هجوم منسق من قبل الميليشيات المدعومة من إيران ضد السفارة؛ في حال اختارت القوات العراقية النظامية عدم التدخل.

أما من جهة حساب الفوائد المادية، فإن سيناريوهات الانسحاب المحدود والانسحاب الكامل وفك الارتباط ستحرر بعض الموارد التي يمكن تخصيصها في مكان آخر. فالقوات الاميركية في العراق والتي يبلغ قوامها خمسة آلاف الى ستة آلاف جندي تشمل بعض الوحدات قليلة الكثافة ومرتفعة الطلب (مثل، قوات العمليات الخاصة) التي يمكن إعادة انتشارها بسرعة أو إعادتها إلى قواعد دائمة لتقليل الضغط على القوة الأوسع (54).

من المفترض أن التمويل المخصص سابقا للعراق يمكن إعادة توجيهه في استراتيجية فك الارتباط إلى حلفاء وشركاء آخرين في أجزاء أخرى من العالم. يعتمد الحجم النسبي لهذه الميزة على عدد القوات التي تم سحبها والموارد التي سيتم إعادة توجيهها. لذلك، فإن فك الارتباط يوفر فائدة أكبر من الانسحاب المحدود، ويرجع ذلك في الغالب إلى مساعدة قوات الأمن التي تمولها الولايات المتحدة في العراق. ومع ذلك، وحتى في أقصى الاحوال النهائية، لا يزال إجمالي الموارد المعاد توجيهها متواضعا نسبيا مقارنة بالحجم الإجمالي للجيش الأميركي. كما ستكون الفوائد المتراكمة متواضعة نسبيا.

Rewaq Baghdad

17

(تصورات الانسحاب الأميركي من العراق، سواء كانت منصفة أو غير منصفة، ستسهم على الأرجح في زيادة الانطباع بأن الولايات المتحدة لا تقف إلى جانب حلفائها) (تنصيص)

ويختلف الأمر في سوريا، فمن المحتمل ألا يكون للانسحاب العسكري الأميركي من العراق تأثير كبير على الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط الكبير. حتى إذا منع العراق تحليق طيران الولايات المتحدة العسكري فوق أراضيه، فلا يزال بإمكان الولايات المتحدة الحفاظ على الوصول الى حلفائها وشركائها الآخرين في المنطقة من دون عوائق، بما في ذلك إسرائيل ومصر والأردن. وبافتراض أن الولايات المتحدة يمكن أن تحافظ على تحليق طيرانها فوق السعودية، فلا يزال بإمكان واشنطن إعادة إمداد القواعد الأميركية في الخليج الفارسي. وربما لن تتأثر الممرات البحرية من التواصل.

كما لن يتم الشعور بالتأثيرات الأكبر والأكثر سلبية للانسحاب الكامل إلا على المدى الطويل. فالانسحاب الكامل من العراق من شأنه أن يسهم في الافتراضات الهشة بالفعل حول قيمة الشراكة مع الأميركيين والتحالف معهم. من المرجح أن تساهم التصورات بشأن انسحاب الولايات المتحدة من العراق، سواء أكانت منصفة أم غير منصفة، في الانطباع المتزايد بأن الولايات المتحدة لا تقف إلى جانب حلفائها. وقد يؤثر هذا على الشبكة الحاسمة للتحالفات والقواعد التي تعتمد عليها الولايات المتحدة حول العالم (55).

الخلاصة: الانسحاب سيضر بشدة بموقف الولايات المتحدة في سوريا وسيضر بشدة وسيقوض مصداقية الولايات المتحدة الإقليمية والعالمية

وفي النهاية، فإن تأثير الانسحاب المحدود أو الكامل للقوات الأميركية على وضع القوة الإقليمية محدود نظرا لصغر حجم الوجود الأميركي في العراق حاليا. كما إن فك الارتباط لن يضيف بشكل كبير إلى الضرر المتوسط الناجم عن الانسحاب الكامل. يصور الجدول رقم 9 تقييم الأضرار المحتملة لموقف القوة الإقليمية الأميركية والوصول إليها عبر خيارات الانسحاب الأربعة.

Rewaq Baghdad

الجدول رقم 9

تقييم الأضرار المحتملة: وضع القوة الإقليمية

المصلحة الاستراتيجية	لاإنسحاب (استمرار مستويات القوة في أوائل عام 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	انسحاب كامل (مساعدة قتالية+ فرق استشارية)	فك الارتباط (كل القوات العسكرية+ تمويل+ عتاد)
وضع القوة العسكرية الإقليمي	منخفض جدا	منخفض جدا	معتدل	معتدل

18

التحليل المقارن: التأثيرات عبر خيارات الانسحاب الأربعة

عند النظر إليها معا، فإن هذه التقييمات الخمسة للتأثيرات المحتملة للانسحاب على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تبدو متكشفة. وهي تُظهر أن الحفاظ على مستويات القوة الحالية أو إجراء انسحاب مدروس وتدريجي أو إعادة تحديد أغراض داخلية لقوات المساعدة القتالية من شأنه أن يؤدي إلى تأثير محدود نسبيا على الأهداف الإستراتيجية للولايات المتحدة، خاصة وإن تلك القوات العسكرية الأميركية شاركت بشكل مباشر في مساعدة قوات الأمن العراقية والقوات التي يقودها الأكراد في سوريا في القتال ضد داعش. وستكون أكبر المخاطر في الانسحاب المحدود هي: القتال ضد داعش، والجهود المبذولة لمواجهة إيران.

Rewaq Baghdad

حتى الانسحاب الطفيف للقوات أثناء فترة نشاط داعش، وأثناء ما كانت إيران تضغط لمصلحتها، فمن شأنه أن يوضح أمام العراق وإيران وداعش والصين وروسيا ودول أخرى وجهات فاعلة غير حكومية بأن الولايات المتحدة تتراجع عن كثير من الالتزامات التي طالما كررتها. وسيقلل ذلك من فعالية القوات العراقية التي لا تزال تكافح لقمع داعش. ومن ناحية أخرى، قد يشير الانسحاب الطفيف أيضا إلى احترام السيادة العراقية، وبالتالي تقليل التوترات الحالية بين الولايات المتحدة والعراق التي جاءت بسبب الضربات الإسرائيلية المزعومة في العراق ضد قوات كتائب حزب الله، والضربات الأميركية على كتائب حزب الله، والضربة الأميركية التي قتلت قاسم سليماني وآخرين في كانون الثاني 2020.

إن الانسحاب الكامل لقوات المساعدة القتالية الأميركية ومستشاري التدريب من شأنه أن يعرّض الحرب ضد داعش وجهود مواجهة إيران لخطر جسيم. قد تتعرض عمليات مكافحة داعش لخطر الفشل الكامل ما لم يتم الانسحاب بعناية استثنائية، تتيح للقوات العراقية متسعا من الوقت والمجال للتكيف. فقد تزداد التهديدات ضد المصالح الاقتصادية الأميركية ونفوذها العالمي. إن فك الارتباط الكامل عن دعم قوات الأمن العراقية سيكون له احتمالية كبيرة لإعاقة القتال ضد داعش وتقويض الجهود المبذولة لمواجهة النفوذ الإيراني المضر في العراق والشرق الأوسط. وسيفتح الأبواب أمام كل من روسيا والصين وسيخلق اضطرابا اقتصاديا متموجا.

إن فك الارتباط سيؤدي إلى توقف القتال الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش عبر قوس المنطقة بين سوريا والعراق. وسيكون لإيران يد طليقة في العراق، على افتراض أن العراقيين لم ينقلبوا على النفوذ الإيراني. وإذا ما أوقفت الولايات المتحدة إعفاءات العراق من عقوباتها المفروضة على ايران، فسيؤدي ذلك إلى إلحاق ضرر جسيم باقتصاد العراق ودفعه لأن يكون في أيدي إيران. إذا لم توقف الولايات المتحدة إعفاءات العراق من العقوبات المفروضة على ايران في هذا السيناريو، فإنها ستدعم ضمنيا التأثير الإيراني المضر في العراق. كل هذه الأضرار المحتملة مدرجة في الجدول رقم 10.

وبالمقارنة، فإن خيارات عدم الانسحاب والانسحاب المحدود تشكل مخاطر أقل بكثير على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة من الانسحاب الكامل أو فك الارتباط. فيما يكون تأثير فك الارتباط ذا نتائج عكسية فورية على المصالح الاستراتيجية الأميركية في العراق والشرق الأوسط وحتى العالم، بحسب ستراتيجية الأمن الوطني و"ستراتيجية الدفاع الوطني".

Rewaq Baghdad

19

الجدول رقم 10

تقييم الأضرار المحتملة على المصالح الأميركية المرتبطة بالانسحاب العسكري من العراق

المصلحة الاستراتيجية	لاإنسحاب (استمرار مستويات القوة في أوائل عام 2020)	انسحاب محدود (قوات المساعدة القتالية فقط)	الانسحاب الكامل (مساعدة قتالية+ فرق استشارية)	فك الارتباط (كل القوات العسكرية+ تمويل+ عتاد)
مواجهة داعش	منخفض جدا	مرتفع	مرتفع جدا	مرتفع جدا
مواجهة إيران	منخفض جدا	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
التنافس مع الصين وروسيا	منخفض جدا	منخفض	متوسط	متوسط
الازدهار الاقتصادي والاستقرار	منخفض جدا	منخفض جدا	متوسط	مرتفع
وضع القوة العسكرية الإقليمي	منخفض جدا	منخفض جدا	متوسط	متوسط

التوصية العامة: الالتزام بحضور استشاري صغير ودائم

تتوافق الأهداف الاستراتيجية المنشورة بشأن العراق منذ العام 2005 وحتى العام 2020 مع بعضها البعض وأيضا مع المصالح الاستراتيجية الأميركية الأوسع في الشرق الأوسط وحول العالم. إن دعم عراق مستقر وصديق هو في مصلحة أميركية مستمرة على المدى الطويل. وهذا لا يتطلب استمرار مهمة المساعدة القتالية في العراق على المدى الطويل، لكنه يتطلب الحفاظ على قوة صغيرة من المستشارين العسكريين

Rewaq Baghdad

للمساعدة في تدريب وتطوير القدرات العسكرية العراقية حتى يتمكن العراق من الدفاع عن نفسه. كما أن الوجود طويل الأمد يدعم النفوذ الأميركي في العراق، والذي بدوره يمكن أن يساعد في تخفيف حدة النفوذ الإيراني والروسي وغيرهما من النفوذ المضر. يمكن تحقيق تأثير تضامني من خلال الحفاظ على وجود استشاري عسكري متواضع ولكنه ثابت ومواصلة تقديم شكل من أشكال المساعدة المالية والمادية العسكرية لقوات الأمن العراقية. وسيستمر مستشارو التحالف في لعب دور حاسم في المساعدة على استقرار العراق وتقويته. كما يجب أن تتغير طبيعة المهمة الاستشارية بمرور الوقت (انظر أدناه) ولكن لا ينبغي إنهاؤها.

وقد تم توضيح مبرر هذه التوصية الشاملة (لوضع التزام عسكري متواضع ولكنه دائم في العراق) بمزيد من التفصيل في "التزام أميركي دائم في العراق" (كونابل، 2020؛ www.rand.org/t/ PE353). في ذلك التقرير وما ورد أعلاه، نستشهد ببعض الحجج لما يمكن أن يرقى إلى الانسحاب الكامل أو فك الارتباط عن العراق. على الرغم من أن بعض هذه الحجج قد تم توضيحها بشكل جيد، إلا أن أيا منها لا يقدم تفسيرا شاملا لما سيتم سحبه، وكيف سيتم تنفيذ الانسحاب بأمان، وكيف سيؤثر الانسحاب صراحة على المصالح الأميركية الأخرى على المدى القريب وبمرور الوقت. وفي قراءتنا، فإن أيا من هذه الحجج لم تعالج بنجاح القلق من أن انسحابا آخر من العراق قد يسبق انهيارا آخر، يليه تدخل متسرع آخر ومكلف ايضا.

20

إن الالتزام باستثمار عسكري دائم منخفض التكلفة ومنخفض المخاطر هو أكثر حكمة من الرهان على نهج فشل بالفعل مرة واحدة. كما أنه أكثر حكمة من استغلال أمل ضعيف في أن يظل كل رئيس أميركي في المستقبل ملتزما بفك الارتباط عن الشرق الأوسط، وأن القادة الأميركيين الحاليين والمستقبليين لن يندموا على خطأ استراتيجي آخر غامض في العراق.

الاختيار الدقيق بين عدم الانسحاب والانسحاب المحدود

نحن نوصي بالاختيار الدقيق بين عدم الانسحاب والانسحاب المحدود. فمن المتوقع أن يساعد أي من النهجين في تحقيق السياسة الموصى بها المتمثلة في الالتزام الاستشاري الدائم والصغير الحجم. يتلخص الاختيار بين هذين الخيارين بحساب بسيط للمخاطر والفوائد. فعدم الانسحاب يرسل إشارة قوية إلى إيران،

Rewaq Baghdad

وإلى قادة الميليشيات المدعومة من إيران، وإلى جميع العراقيين، وإلى العالم مفادها أن الولايات المتحدة لن تخاف من التراجع عن التزامها العسكري الواضح والصريح تجاه دولة حليفة. سيؤدي الحفاظ على مستويات القوة الحالية على المدى القريب أيضا إلى منع انخفاض القدرة القتالية ضد داعش وزيادة نفوذ الولايات المتحدة مع قوات الأمن العراقية. ومع ذلك، فإن هذا النهج يهدد أيضا بتعزيز الحجج التي قدمها القادة الإيرانيون وبعض العراقيين بأن الوجود العسكري الأميركي يعد إهانة للسيادة العراقية. يمكن القول إنه يخاطر بتحويل بعض التركيز في الاحتجاجات المستمرة ضد الحكومة وضد إيران وتوجيهها نحو الجيش الأميركي.

يمثل الانسحاب المحدود نهجا معاكسا ضمن عموم سياسة الالتزام الدائم وصغير الحجم. في النهاية لا يزال الانسحاب المحدود يحتفظ بوجود استشاري صغير. لكنه يبدأ بتخفيض واضح على المدى القريب في مستويات القوات الحالية. وإذا ما تمت تعبئة هذا الانسحاب بعناية مع الرسائل المناسبة والمشاركة الدبلوماسية، فقد يقلل التوترات الحالية مع الحكومة العراقية ويقلص الجهود الإيرانية لتحويل تركيز المحتجين نحو الولايات المتحدة الى ايران. وإذا اقتصرت التخفيضات على بضع مئات من القوات، فيمكن تخفيف التأثير المحتمل على القدرات القتالية لقوات الأمن العراقية ضد داعش. وقد تساعد القوات الشريكة في التحالف في سد بعض الثغرات التي خلفتها القوات العسكرية الأميركية المغادرة. ومع ذلك، فإن الرسالة المقصودة بالانسحاب المحدود ستشير أيضا إلى قدر من الضعف أمام إيران وخصوم آخرين. وحتى الانسحاب الجزئي على المدى القريب الذي يتم إجراؤه فقط لغرض بث الرسائل للمقابل من شأنه أن يقوض حتما الحملة المستمرة ضد داعش إلى حد ما.

في أي من السيناريوهين، سيتطلب تحمل الالتزام بالاستثمار الدائم أيضا انخراطا دبلوماسيا قويا ومستمرا مع حكومة العراق بهدف الوصول إلى تسوية مقبولة ومفيدة للطرفين تخدم مصالح البلدين. من الناحية المثالية، ستولي الولايات المتحدة وحلفاؤها اهتماما أكبر بسيادة العراق وإنهاء الأعمال العسكرية الأحادية الجانب التي قد تؤدي إلى تفكيك اتفاق للوجود العسكري الدائم. تم التأكيد على الحاجة إلى عمل دبلوماسي معزز بإلتزام أميركي دائم في العراق (56).

والتوصيات التالية مستمدة من التحليل الحالي، وكذلك من خبرة المؤلفين في الموضوع ومن تحليلات المؤلفين الحالية والمنشورة والمستشهد بها حول هذا الموضوع.

Rewaq Baghdad

21

توصيات محددة

تدعم التوصيات المحددة التالية إما نهج عدم الانسحاب أو الانسحاب المحدود للوجود العسكري الأميركي في العراق.

***الحفاظ على أهداف إستراتيجية ثابتة ومواصلة دعم الديمقراطية في العراق**

الأهداف الاستراتيجية المعلنة للرئيس دونالد ترامب للعراق في كل من ستراتيجية الامن القومي 2017 واستراتيجية الدفاع الوطني" 2018 واضحة ومتماسكة. يجب على الولايات المتحدة الاستمرار في اتباع استراتيجية تركز على مساعدة العراق ليصبح دولة مستقرة وصديقة. فتؤكد صفحة وقائع العلاقات الثنائية لوزارة الخارجية لعام 2019 على الجهود المبذولة "لتعزيز المؤسسات الديمقراطية في العراق" باعتبارها أساسية لمهمة المساعدة الأميركية للعراق (57). ومن الواضح أن الديمقراطية العراقية ستتعرض للتحدي من خلال الانقسام الداخلي، والفساد، والتدخل الإيراني، لسنوات عديدة، وربما لعقود. ومع ذلك، فإن العراق لديه حكومة ديمقراطية عاملة بشكل أساسي مع إمكانات طويلة الأجل. إن الحفاظ على الوجود العسكري الأميركي في العراق لن يحل مشاكل العراق، لكنه يمكن أن يساعد في تقليل احتمالية انهيار الدولة وتوفير بعض الاستقرار للمساعدة في تشجيع النمو مع مرور الزمن. ومن شأن هذا النمو أن يفيد الولايات المتحدة إذا تولت حكومة الولايات المتحدة دور شريك ثابت وموثوق للعراق وحافظت على هذا الدور.

***الاستمرار بإعفاء العراق من العقوبات على إيران**

بغض النظر عن النهج المتبع تجاه الوجود العسكري الأميركي في العراق، يجب على الولايات المتحدة ألا تنهي إعفاءات العراق من العقوبات ضد ايران. إن إجبار العراق على الاختيار بين الخراب الاقتصادي الإيراني والجزئي من جهة، وعدم القدرة على تقديم الخدمات لسكانه من جهة أخرى، من شأنه أن يعمق الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في العراق. وفي المقابل، ستكتسب إيران نفوذا أكبر بكثير وسيتعرض العراق لمزيد

Rewaq Baghdad

من عدم الاستقرار، مع ما قد يترتب على ذلك من عواقب سلبية على شركاء الولايات المتحدة في المنطقة. ويلاحظ أن أيا من النتيجتين لا تلبي الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة كما هو موضح في الجدول 1.

***التفاوض على اتفاقية دائمية لإدامة مهام مساعدة قوات الأمن**

كشفت الأزمة سريعة التطور أوائل العام 2020 والتي تركزت على هجمات القوات التي تعمل بالوكالة الإيرانية وقتل قاسم سليماني عن نقاط الضعف في الاتفاقات الحالية. فكما تم التفاوض في العام 2008 من قبل إدارة جورج بوش، فإن اتفاقية الإطار الاستراتيجي، المتعلقة بمجموعة واسعة من مجالات السياسة، من الأمن إلى الثقافة والبيئة، والاتفاقية الأمنية، المتعلقة بوضع القوات العسكرية الأميركية والتي انتهت صلاحيتها الآن، كانت بمثابة حل وسط عبر وثائق تهدف للمساعدة في نقل العلاقات الأميركية العراقية نحو شيء أكثر ديمومة واستقرارا. لقد أدت هذه الوثائق دورها، وأصبح عمرها الآن 12 عاما، وقد تجاوزت الآن أغراضها. أما اتفاقية العام 2014 لمكافحة داعش فغير كافية لدعم مهمة استشارية عسكرية طويلة الأمد. وقد لا يكون هناك اتفاق معين وشيك للوضع الرسمي للقوات، وقد يكون مرغوبا أو غير مرغوب فيه. ولكن إذا كانت الحكومتان الأميركية والعراقية راغبتين في بناء علاقة شراكة دائمة والحفاظ عليها، فيجب التفاوض على اتفاقية جديدة وأكثر استقرارا وأكثر رسمية.

ليست هناك حاجة للولايات المتحدة لبناء أو الحفاظ على قواعد مستأجرة أو مملوكة للولايات المتحدة في العراق. وإنما يمكن أن يستمر تقديم المشورة في القواعد العسكرية العراقية، طالما أن قوات الأمن العراقية قادرة على المساعدة في حماية الفرق الاستشارية الأميركية الصغيرة من الأذى؛ ويجب الحفاظ على بعض القدرة على الحماية الذاتية الفورية. ويجب إجراء التسهيلات الرسمية والوصول إلى شكل من أشكال الخدمات اللوجستية الأميركية وقدرات الرد السريع (ربما عبر المنشآت الحالية في الكويت) لدعم المستشارين وكذلك التسهيلات الدبلوماسية.

22

(ليست هناك حاجة للولايات المتحدة لبناء أو الحفاظ على قواعد مستأجرة أو مملوكة للولايات المتحدة في العراق) تنصيص

Rewaq Baghdad

***الانتقال التدريجي إلى مهمة المساعدة غير القتالية تركز على الشركاء في العراق**

إن التغيير السريع للمهمة الحالية أو أي نوع من الانسحاب العسكري السريع من العراق سيكون خطيرا لكل من الولايات المتحدة والعراق. يجب الحفاظ على القوة الحالية المكونة من عدة آلاف من المستشارين، مع تحول مستشاري المساعدة القتالية تدريجيا إلى دور دعم تدريبي أكثر أمانا وديمومة. إذا كانت هناك حاجة لتخفيض متواضع في القوات لتحقيق مهمة مساعدة لقوات الأمن بالحجم الأمثل، فإننا نوصي أيضا بانتقال وسحب تدريجي ومدروس بعناية لتلك القوات. ويجب أن يكون الانسحاب مشفوعا بشروط صارمة: إن تعريض قوى الأمن الداخلي لمخاطر غير ضرورية على المدى القريب يؤدي بدوره إلى المخاطرة بإعادة نشر القوات الأميركية في العراق، أو ربما التنازل عن نفوذها لإيران.

على المدى البعيد، يجب أن يستمر المستشارون بتقديم المشورة والمساعدة لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي ولكن يجب عليهم تحويل تركيز الجهود إلى بناء جيش عراقي فعال إلى حد ما يكون أقل عرضة لنوع الانهيار الذي حدث عام 2014. بشكل معتدل سيكون الجيش العراقي والشرطة الفيدرالية المختصة التي تضم أكثر من مئتي ألف جندي وشرطي أكثر قدرة بكثير على الدفاع عن العراق ضد عودة داعش، وضد التدخل العسكري غير المرغوب فيه، مقابل جهاز صغير نسبيا لمكافحة الإرهاب؛ يبلغ قوامه عشرة آلاف رجل. فكلتا القوتين مطلوبتان للعمل معا لضمان الاستقرار المستقبلي للعراق.

التوصيات الخاصة بهذا النهج وللتركيز على الجيش العراقي، مع الاستمرار بدعم جهاز مكافحة الإرهاب، موصوفة في وثيقة "التزام أميركي دائم في العراق" (58).

القرار النهائي: الأنشطة الاستشارية العسكرية الروتينية كجزء من العمليات الروتينية للبلد

كيف ستبدو هذه القوة الاستشارية الدائمة صغيرة الحجم؟ يمكن لفريق من المستشارين الأميركيين الذين يعملون مع حلفاء التحالف في القواعد المملوكة للعراق، بدعم من رد الفعل السريع والقوات اللوجستية في دولة مجاورة، أن يواصل تقديم المشورة لقوات الأمن العراقية بشكل فعال، والمساعدة في إضفاء الطابع المهني على الضباط العراقيين وضباط الصف، وتقديم الدعم العسكري المادي، وضمان حرية الحركة

Rewaq Baghdad

للدبلوماسيين الأميركيين، والتصدي لموازنة النفوذ الإيراني، ودعم العمليات المحدودة في شرق سوريا، وتجنب نوع عدم الاستقرار الاقتصادي أو فقدان الوصول المرتبط بالخيارات الأكثر تشددا.

23

(مساعدة قوات الأمن لا تتقدم وفق خط اتجاه تصاعدي منظم) تنصيص

*التعديل التدريجي للمشورة العسكرية والتدريب لمساعدة العراق للتركيز على الاستقرار الدائم

بدعم من التحالف، نفذت الأجهزة الأمنية العراقية حملة ناجحة للغاية ضد داعش. لقد تحسنت فطنتهم التكتيكية بمرور الوقت. ومع ذلك، فإن هذه الحملة لم تفعل شيئا يذكر لإقناع العديد من العراقيين بأنهم في مأمن من حكومتهم (59). لا يزال الجيش العراقي يتمتع بشعبية لدى العراقيين عبر الطيف العرقي والطائفي، لكن لم يكرس الجيش ولا الأجهزة الأمنية الأخرى الكثير من الجهد للأنشطة المدنية- العسكرية (60). ولا ينبغي أن يتوازى النجاح التكتيكي ضد داعش مع الاستقرار أو الاستقرار طويل الأمد.

إن إضفاء الطابع الرسمي على الحشد الشعبي الذي يهيمن عليه الشيعة والمدعوم من إيران وتركيز وجوده الدائم في المناطق التي لا ترحب به يقوض صورة الحكومة واحتكارها لاستخدام القوة (قواته موجودة في 99 في المائة من محافظة الأنبار العربية السنية). بالإضافة إلى دعم بناء قدرات الجيش العراقي للمساعدة في تأمين العراق وتعويض الدور غير المفيد لقوات الحشد الشعبي، يجب على المستشارين العسكريين الأميركيين، بمرور الزمن، مساعدة الجيش وقوات الأمن الأخرى في تطوير قدرات مدنية- عسكرية أفضل لدعم عمليات مكافحة التمرد وعمليات مكافحة الإرهاب والتحسين التدريجي المفترض لقدرات الحكومة العراقية على تقديم الخدمات.

*زيادة التعاون مع حلفاء التحالف في العراق

منذ أوائل العام 2020، هناك مؤشرات على أن منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ستضطلع بدور أكبر في أنشطة الدعم الأمني في العراق (61). وهذا يوفر فرصة لتعزيز النجاح مع سياسة عدم الانسحاب أو التخفيف من العواقب عبر سياسة انسحاب محدودة. وبصرف النظر عن الخيارات الأربعة التي تم تحديدها،

Rewaq Baghdad

يجب على الولايات المتحدة السعي لتسريع تعاونها مع حلف شمال الأطلسي وحلفاء التحالف من خارج الناتو في العراق والحفاظ على التمويل للأنشطة الاستشارية للتحالف وربما زيادته.

توقعات ببعض الانتكاسات المتواضعة والمؤقتة

يجب على صانعي السياسة والرأي العام الأميركي توقع بعض الانتكاسات الأمنية في المستقبل. إذ أن مساعدة قوات الأمن على خط اتجاه تصاعدي أنيق وخطي لا تشهد تقدما. وقد يتعين إضافة قوات إضافية مؤقتا إلى المهمة الاستشارية من وقت لآخر. ومع ذلك، فإن الوجود العسكري المستمر في العراق سيخفف بشكل كبير من تأثير أي انتكاسات ويقلل بشكل كبير من احتمال أن تؤدي أزمة ناشئة مثل أزمة 2014 إلى أزمة إقليمية وعالمية أخرى.

24

ملاحظات (الهوامش)

1. أندرو باسيفيتش، حرب أميركا من أجل الشرق الأوسط الكبير: تاريخ عسكري، نيويورك: بينغوين راندوم هاوس، 2016؛ محمد أيوب، "حان الوقت لأن تخرج أميركا عن الشرق الأوسط"، ذي ناشينال إنترست، 30 حزيران 2016؛ جيفري ساكس، "على الجيش الأميركي الخروج من الشرق الأوسط"، بوسطن غلوب، 3 نيسان 2017؛ توبي جونز، "لا تتوقف عند العراق: لماذا يجب على الولايات المتحدة الانسحاب من الخليج الفارسي بأكمله،" ذي أتلانتيك، 22 كانون الاول 2011؛ إيما أشفرد، "غير متوازن: إعادة التفكير في التزام أميركا بالشرق الأوسط"، الدراسات الاستراتيجية الفصلية، ربيع 2018؛ جون ديل غلوفر، "على ترامب التفكير في الانسحاب من العراق وكذلك سوريا"، فوكس نيوز، 26 كانون الأول 2018؛ ستيفن فاريل، "هل يجب أن تنسحب القوات الأميركية من العراق؟" نيويورك تايمز، 8 ايلول 2008؛ أندرو تيلغمان، "استطلاع: 70 بالمئة من القوات يقولون لا لوضع الأقدام على الأرض في العراق،" يو إس إيه توداي، 28 ايلول 2014؛ جون غلاسر، الانسحاب من القواعد العسكرية: لماذا يكون الموقف العسكري المنتشر إلى الأمام غير ضروري وعفا عليه الزمن وخطير، واشنطن: معهد كاتو، 18 تموز 2017؛ بروس ريدل وصمويل بيرغر، "على أميركا الانسحاب من العراق لاحتواء الحرب الأهلية"، معهد بروكينغز، 23 تموز 2007؛

Rewaq Baghdad

بريندان أوليري، كيف تخرج من العراق بنزاهة، فيلادلفيا، بنسلفانيا: مطبعة جامعة بنسلفانيا، 2009؛ روي تيكسيرا،"تقديم العلاج للاقتصاد؟ الانسحاب من العراق"، مركز التقدم الأميركي، 15 شباط 2008؛ مارا

كارلين وتمارا كوفمان ويتس،" حاجز أميركا في الشرق الأوسط: حجة لفعل أقل"، فورين أفيرز كانون الثاني وشباط 2019؛ جيفري ساكس، "على الجيش الأميركي الخروج من الشرق الأوسط"، بوسطن غلوب، 2 نيسان 2017؛ دوج باندو، "لقد حان الوقت للقوات الأميركية لمغادرة العراق"، فوربس، 16 مايس 2011؛ لورين تومسن، "حرب بلا نهاية: لماذا لا يمكن للعراق أن يكون ديمقراطية مستقرة،" فوربس، 20 حزيران 2014؛ ميكا زينكو، السياسة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط: تقييم، لندن: تشاتام هاوس، تشرين الاول 2018؛ ليندا روبنسن "الفوز بالسلام في العراق": لا تتخلوا عن الديمقراطية الهشة في بغداد، فورين أفيرز، أيلول/ تشرين الأول 2019؛ بن كونابل، وناتاشا لاندر، وكيمبرلي جاكسن، هزيمة داعش: اختيار استراتيجية جديدة للعراق وسوريا، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، RR-1562-OSD، 2017؛ ألكسندرا ستارك، "لا تتركوا العراق (مرة أخرى)،" ناشينال إنترست، 2 آب 2018؛ مايكل إي أوهانلون، "حالة البقاء في العراق" معهد بروكينغز، 13 ايلول 2011؛ "لماذا يجب أن تبقى القوات الأميركية رغم تصويت البرلمان العراقي عليها"، الإذاعة الوطنية العامة، 7 كانون الثاني 2020؛ "وزير الدفاع الأميركي ماتيس: الولايات المتحدة ستبقى في العراق لفترة"، فوكس 6، 20 شباط 2017؛ ميغان أوسوليفان، "لماذا يجب على القوات الأميركية البقاء في العراق"، واشنطن بوست، 9 ايلول 2011؛ كارلوس باسكوال وكين بولاك، إنقاذ الممكن: خيارات السياسة في العراق، واشنطن معهد بروكينغز، أيلول 2007؛ هال براندز، "لماذا لا تستطيع أميركا ترك الشرق الأوسط، مؤسسة هوفر، 21 آذار 2019؛ ديفيد بولوك، "ثمانية أسباب لماذا لا تزال الولايات المتحدة والعراق بحاجة لبعضهما البعض"، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 9 كانون الثاني 2020.

2. نير روزين، "إذا تركت أميركا العراق،" ذي أتلانتك، كانون الاول 2005؛ تيد جالين كاربنتر، "الانسحاب من العراق الآن سيكون أقل ألما من سنوات من الآن"، معهد كاتو، 26 تشرين الثاني 2006؛ جويل ريبرن، "آخر مخرج من العراق" فورين أفيرز، آذار/ نيسان 2006؛ بيل دانفرز ومايكل إي أوهانلون، "خطة ستراتيجية معتدلة لخروج العراق،" معهد بروكينغز، 22 تشرين الثاني 2005؛ كرستوفر هيتشنز، "مخاطر

Rewaq Baghdad

الانسحاب: نحن متمسكون بأفغانستان. لماذا نتخلى عن العراق؟ "سليت، 29 تشرين الثاني 2005؛ جيمس دوبينز، "العراق: كسب الحرب التي لا يمكن الفوز بها،" فورين أفيرز، المجلد 84، العدد 1، كانون الثاني-شباط 2005، ص 16-25؛ لورنس كورب وبريان كاتوليس، إعادة الانتشار الستراتيجي، واشنطن: مركز التقدم الأميركي، 29 ايلول 2005؛ بن كونابل، "حرب تكره الفراغ"، نيويورك تايمز، 18 كانون الأول 2006؛ كينيث بولاك، "خمسة أساطير حول انسحاب القوات العراقية"، معهد بروكينغز، 22 آب 2010؛ توماس بوديتش، خيارات السياسة وانسحاب الولايات المتحدة من العراق، أرلينغتون، فيرجينيا: مركز التحليلات البحرية ، أغسطس 2009؛ فريد كابلان، "مغادرة العراق: ماذا سيحدث عندما تنسحب القوات القتالية الأميركية؟" سليت، 26 تموز 2009؛ ماكس بوت، "انسحاب أوباما المأساوي من العراق"، وول ستريت جورنال، 31 تشرين الاول 2011؛ الانسحاب الأميركي يثير تساؤلات حول الفراغ في العراق، "صوت أميركا، 20 تشرين الاول 2011؛ ريتشارد بريتان الابن وتشارلز ريس ولاري هاناور وبن كونابل وتيرينس كيلي ومايكل ماكنيرني، وستيفاني يانغ، وجيسن كامبل، وسكوت مكماهون، إنهاء الحرب في العراق وفصل القوات الأميركية في العراق، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، RR-232-USFI، 2013؛ واخرين.

3. جيمس ماتيس، ملخص لاستراتيجية الدفاع الوطني للولايات المتحدة الأميركية لعام 2018: شحذ الحدود التنافسية للجيش الأميركي، واشنطن: وزارة الدفاع الأميركية، 2018.

4. مجلس الأمن القومي الأميركي، الاستراتيجية الوطنية للنصر في العراق، واشنطن: البيت الأبيض، 2005؛ آشتون كارتر وجون كيري، "تقرير القسم 1222: إستراتيجية للشرق الأوسط ومكافحة التطرف العنيف"، غير مؤرخ ولكن تم كتابته ونشره في مايس 2016؛ جورج بوش، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة، واشنطن: البيت الأبيض، آذار 2006؛ باراك أوباما، استراتيجية الأمن القومي، واشنطن: البيت الأبيض، 27 مايس 2010؛ باراك أوباما، استراتيجية الأمن القومي، واشنطن: البيت الأبيض، شباط 2015؛ دونالد ترامب، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية، واشنطن: البيت الأبيض، كانون الاول 2017؛ واخرين.

25

Rewaq Baghdad

5. اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية العراق، 17 تشرين الثاني 2008.

6. انظر المناقشات المذكورة أعلاه للانسحاب من العراق والشرق الأوسط الكبير.

7. على سبيل المثال: بيتر بينارت، "سياسة أوباما الكارثية تجاه العراق: تشريح الجثة،" ذي أتلانتيك، 23 حزيران 2014؛ ريهان سلام، "ما كان يجب أن نغادر العراق أبدا"، سليت، 12 حزيران 2014؛ ريك برينان، "أعراض الانسحاب: فشل خروج العراق"، فورين أفيرز، تشرين الثاني وكانون الاول 2014؛ بريانكا بوغاني، "جاك كين: مغادرة العراق كان "فشلا استراتيجيا مطلقا"، فرونتلاين، 29 تموز 2014؛ "ماكين يصطدم مع بانيتا بسبب انسحاب القوات الأميركية من العراق"، سي أن أن، 15 تشرين الثاني 2011؛ تيم أرانغو، "الولايات المتحدة نهاية حرب 9 سنوات، مغادرة عراق غير متأكد"، نيويورك تايمز، 15 كانون الاول 2011؛ ريبيكا كابلان، "ليون بانيتا ينتقد أوباما بسبب الانسحاب من العراق"، أخبار سي بي أس، 2 تشرين الأول 2014.

8. البيت الأبيض، "صفحة وقائع: اتفاقية الإطار الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية مع العراق"، 4 كانون الأول 2008.

9. مكتب وزير الدفاع، "صندوق تدريب وتجهيز داعش في العراق وسوريا: مبرر عمليات الطوارئ الخارجية للعام المالي 2020"، في السنة المالية لميزانية وزارة الدفاع 2020، واشنطن، آذار 2019.

10. مدير الاستخبارات الأميركية، معايير تحليلية، توجيه مجمع الاستخبارات 203، مكلين، فيرجينيا: مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، 2 كانون الثاني 2015؛ هنري ويليس، ماري تيغي، أندرو لولاند، ليزا إيكولا، شوشانا شيلتون، ميغان سميث، جون ريفرز، كريستين لوشنر، تيري مارش، ودانييل جيرستين، مميزات المخاطر الوطنية للأمن الوطني، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، RR-2140-DHS، 2018؛ أنجيلا أوماني، إيلانا بلوم، غابرييلا أرمينتا، نيكولاس برجر، جوشوا ميندلسون، مايكل ماكنيرني، ستيفن بوبر، جيفرسون ماركيز، توماس زاينا، تقييم ومراقبة وتقييم التعاون الأمني للجيش: إطار عمل للتنفيذ، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، RR-2165-A، 2018؛ لورين فليشمان-ماير، ومارك ارينا،

Rewaq Baghdad

ومايكل مكماهون، طريقة تقييم المخاطر وأداة إكسل لبرامج الاستحواذ، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند،OSD-262-RR، 2013؛ كينيث سولومان، ووليام كاستنبرغ، وباميلا نيلسون، التعامل مع عدم اليقين الناشئ عن تقييم المخاطر الاحتمالية، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، ORNL-3045-R، ايلول 1983؛ بن كونابل، احتضان ضباب الحرب: التقييم والمقاييس في مكافحة التمرد، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، MG-1086، 2012؛ ديفيد جومبيرت، وتيرينس كيلي، وجيسيكا واتكينز، الأمن في العراق: إطار عمل لتحليل التهديدات الناشئة مع مغادرة القوات الأميركية، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، OSD-911-MG، 2010؛ واخرين.

11. قد يتسبب إجراء ما بإلحاق ضرر كبير بمصالح الولايات المتحدة في العراق بضرر أقل أو لا يُذكر للمصالح العالمية للولايات المتحدة. وقد يكون الشرط المعاكس صحيحا أيضا.

12. كتب مؤلفو هذا التقرير والعديد من الزملاء الآخرين في مؤسسة راند بشكل مكثف حول الآثار المحتملة للانسحاب من العراق، فضلا عن الآثار الفعلية في أعقاب الانسحاب سنة 2011. في عام 2009، قدمت مؤسسة راند التقييم المفروض من الكونجرس لخيارات الانسحاب من العراق وآثاره، والانسحاب من العراق: الجداول البديلة، والمخاطر المصاحبة، واستراتيجيات التخفيف (بيري وآخرون، 2009). في عام 2013، نشرت مؤسسة راند كتابا بعنوان إنهاء الحرب الأميركية في العراق: الانتقال النهائي، والمناورة العملياتية، وتفكيك القوات الأميركية- العراق (برينان وآخرون، 2013). يقيم هذا التقرير الانسحاب الذي حدث أواخر عام 2011 ويحلل آثاره على المدى القريب على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في العراق وفي الشرق الأوسط الكبير. انظر المصادر للحصول على تقارير إضافية لمؤسسة راند حول مسألة الانسحاب من العراق بعد عام 2003.

13. "ترامب يشيد بسقوط" خلافة داعش" في سوريا، بي بي سي، 23 آذار 2019.

14. كارتر مالكاشيان، داعش والتهديد المستمر بالتطرف في العراق، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، 30 تشرين الثاني 2018 كاثرين باور وماثيو ليفيت وآرون واي زيلين: بعد البغدادي كيف تنهض داعش،

Rewaq Baghdad

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 28 تشرين الأول 2019؛ رجاء عبد الرحيم وإيزابيل كولز، "داعش تعود إلى حرب العصابات في العراق وسوريا"، وول ستريت جورنال، 2 كانون الثاني 2018؛ واخرين.

15. على سبيل المثال، "داعش" مهزومة لكن الجماعة الجهادية لا تزال تشكل تهديدا"، بي بي سي، 23 آذار 2019؛ مايكل نايتس، "داعش في العراق: فقدان القوة أم الحفاظ على القوة؟"، سي تي سي سنتنيل، كانون الأول 2018، الصفحات 1–10.

16. للحصول على تحليل مفصل لتاريخ داعش، مع اقتباس إضافي، انظر كونابل وآخرين، 2017.

26

17. بيتر بيكر وإريك شميت وهيلين كوبر، "زعيم داعش البغدادي مات، يقول ترامب"، نيويورك تايمز، 27 تشرين الأول 2019؛ روكميني كاليماشي وإريك شميت، "داعش تسمي قائدا جديدا وتؤكد موت البغدادي"، نيويورك تايمز، 31 تشرين الأول 2019؛ جينا جوردان، "موت البغدادي ليس نهاية داعش"، واشنطن بوست، 5 تشرين الثاني 2019؛ و اخرين.

18. انظر جرايم وود، "ما يريده داعش حقا،" ذا أتلانتيك، آذار 2015؛ واخرين.

19. موقع ويب عملية "انهرينت رسولف" الحل المتأصل، غير مؤرخ.

20. تود ساوث، "جنود فوج الفرسان الثالث يطلقون مهام مدفعية مكثفة على سوريا مع حلفاء عراقيين وفرنسيين"، أرمي تايمز، 11 كانون الأول 2018؛ المفتش العام الرئيسي لعمليات الطوارئ في الخارج، وعملية العزم المتأصل وعمليات الطوارئ الأخرى في الخارج، تقرير إلى الكونجرس، غير مؤرخ.

21. على سبيل المثال، سوزانا جورج، "الانتصارات العراقية تظل هشة مع تقليص القوات الأميركية"، ميليتري تايمز، 18 شباط 2018؛ تود ساوث، "لماذا يستغرق الجيش العراقي المعتمد على نفسه سنوات، إن لم تكن عقودا" وقد يتطلب "جيلا" للإصلاح، ميليتري تايمز، 5 تشرين الثاني 2018؛ إسماعيل السوداني ومايكل نايتس، تعزيز قوات الأمن العراقية، واشنطن: معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 27 كانون الأول 2017

Rewaq Baghdad

22. على سبيل المثال، كولن كليرك، "التهديد الإرهابي الذي يشكله الإهمال واللامبالاة ،" معهد أبحاث السياسة الخارجية، 19 أيلول 2019.

23. على سبيل المثال، تيس بريجمان، "متى ينتهي الأساس القانوني للقوات الأميركية في سوريا؟" جاست سكيورتي 2018.

24. منذ حزيران 2019، قامت وزارة الخارجية بتصنيف هاتين المجموعتين كمنظمات إرهابية (وزارة الخارجية الأميركية، مكتب مكافحة الإرهاب، صفحة الويب "المنظمات الإرهابية الأجنبية"، بدون تاريخ). انظر أيضا وزارة الدفاع الأميركية، تقرير لجنة وزارة الدفاع عن عمل مطار بيروت الدولي الإرهابي، واشنطن، 23 تشرين الأول 1983؛ جوزيف فيلتر وبريان فيشمان، الاستراتيجية الإيرانية في العراق: السياسة و"وسائل أخرى"، ويست بوينت، نيويورك: مركز مكافحة الإرهاب، أكاديمية الجيش الأميركي، 13 تشرين الأول 2008؛ "أميركا تتهم حزب الله بمساعدة إيران في العراق"، نيويورك تايمز، 2 تموز 2007؛ ومايكل نايتس، حرب إيران بالوكالة المستمرة في العراق، واشنطن: معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 1492 بوليسي ووتش، 16 آذار 2009.

25. لدى إيران علاقات أكثر تعقيدا مع الحكومات الكويتية والعمانية والقطرية. انظر، مثلا، جورجيو كافيرو، إيران ودول الخليج بعد 40 عاما من ثورة 1979، واشنطن: معهد الشرق الأوسط، 8 شباط 2019.

26. وزارة الدفاع، "تعيين فيلق الحرس الثوري الإسلامي"، صحيفة وقائع، مكتب المتحدث الرسمي، 8 نيسان 2019.

27. جوزيف فيلتر وبريان فيشمان، الاستراتيجية الإيرانية في العراق: السياسة و"وسائل أخرى"، ويست بوينت، نيويورك: مركز مكافحة الإرهاب، 13 تشرين الأول 2008؛ تيم أرانجو، "إيران تهيمن على العراق بعد أن" سلمت الولايات المتحدة البلاد"، نيويورك تايمز، 15 تموز 2017؛ بيستون حسين عارف، "صراع إيران من أجل الهيمنة في عراق ما بعد داعش"، الشؤون الآسيوية، المجلد 50، العدد 3، 2019، ص 344–363؛ فريدريك كاجان، أحمد مجيدار، دانييل بليتكا، وماريسا كوكران سوليفان، التأثير الإيراني في بلاد الشام، مصر، العراق، وأفغانستان، معهد أميركان إنتربرايز ومعهد دراسة الحرب، مايس 2012.

Rewaq Baghdad

28. "الصين تساهم في إعادة بناء العراق"، كوردستان 24، 16 نيسان 2019؛ "مسؤولون عراقيون وخبراء متفائلون بشأن زيارة رئيس الوزراء القادمة إلى الصين: تقرير"، شينخوا، 9 أيلول 2019.

29. بيانات 2018 من موقع مرصد الاقتصادي (سيميو وهيدالغو) "مرصد الكومبلكيستي الاقتصادي: أداة تحليلية لفهم ديناميات التنمية الاقتصادية،" ورش عمل في المؤتمر الخامس والعشرون حول الذكاء الاصطناعي، 2011.

30. بيانات 2018 من أكبر الصادرات العالمية، غير مؤرخ.

31. "التجارة بين الصين والعراق تتجاوز 30 مليار دولار أميركي في عام 2018 وسط تزايد التعاون: السفير الصيني"، شينخوا، 6 مايس، 2019.

32. نيكو بوبيسكو وستانيسلاف سيكريرو، وآخرون، عودة روسيا إلى الشرق الأوسط: بناء قلعة رملية؟ باريس: معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية، ورقة شاليوت رقم 146، تموز 2018؛ مارتن راسل، روسيا في الشرق الأوسط: من الخطوط الجانبية إلى المسرح المركزي، بروكسل: خدمة الأبحاث البرلمانية الأوروبية، تشرين الثاني 2018؛ معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، قاعدة بيانات نقل الأسلحة، 2018؛ أندرو جاكوبس وجين بيرليز، "أميركا حذرة من جارتها الجديدة في جيبوتي: قاعدة بحرية صينية"، نيويورك تايمز، 25 شباط 2017؛ آيشا هان وراشيل روسي، ما هي انعكاسات الاستثمار الصيني الموسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟ المجلس الأطلسي، 10 آب 2018؛ مكتب وزير الدفاع والتطورات العسكرية والأمنية المتعلقة بجمهورية الصين الشعبية 2019، واشنطن، مايس 2019؛ بيانات التجارة الخارجية الروسية من الربع الرابع 2018؛ بيانات 2018 من موقع مرصد الجموعة الاقتصادي (سيميوس وهيدالغو،2011)؛ منظمة التجارة العالمية، إحصائيات التجارة العالمية لمراجعة 2018، "صفحة الويب، 2018؛ بيانات 2017 من البنك الدولي، "حلول التجارة العالمية المتكاملة"، موقع إلكتروني، بدون تاريخ؛ أهم الصادرات في العالم، موقع إلكتروني، بدون تاريخ أيضا.

27

Rewaq Baghdad

33. فرانسيس فوكوياما، الاتحاد السوفيتي والعراق منذ عام 1968، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، N-1524-AF، 1980.

34. بيكا واسر، حدود الإستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، PE-340-RC، 2019، ص 3-4

35. جيمس سلادين، بيكا واسر، بن كونابل، وسارة غراند كليمنت، الاستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند PE-236-RC، 2017، ص2.

36. لمزيد من المعلومات حول النهج الروسي العام لتعطيل السياسة الأميركية، انظر بن كونابل، وستيفاني يونغ، وستيفاني بيزارد، وأندرو رادين، ورافائيل كوهين، وكاتيا ميغاشيفا، وجيمس سلادن: التدابير العدائية لروسيا: مكافحة عدوان المنطقة الرمادية الروسية ضد الناتو في طبقات بلانت والاندفاع المنافسة، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، R-2539-A، 2020.

37. بانتسير هو نظام دفاع جوي متقدم قادر على مواجهة العديد من القدرات العسكرية الأميركية المتقدمة. تعد مي 28، ومي35 منافسين مباشرين لسلسلة طائرات الهليكوبتر الهجومية الأميركية كوبرا. ويتنافس هذا مع نظام الصواريخ الأميركية أم-270 متعدد الإطلاق، وهو قادر على إطلاق ذخائر متقدمة تشكل تهديدا قويا للقوات القتالية البرية المتقدمة. تعادل طائرات سو-25 طائرة الهجوم الأرضي الأميركية أي-10، وبي أم بي3 هي ناقلة أشخاص مدرعة متطورة تتنافس بشكل عام مع مركبة برادلي القتالية للمشاة.

38. هذا يفترض بعض النمو من بيانات أواخر عام 2018. انظر "التجارة بين العراق وروسيا تصل إلى 1,4 مليار دولار سنويا: المبعوث"، كردستان 24، 29 ايلول 2018.

39. سوخوف مكسيم، "بين بغداد وأربيل: قانون التوازن الروسي في العراق"، مدونة مركز الشرق الأوسط، كلية لندن للاقتصاد، 3 مايس 2018؛ ديمتري جدانيكوف، "لعبة النفط الروسية الكبرى في كردستان العراق،" رويترز، 19 نيسان 2018.

Rewaq Baghdad

40. لمزيد من المعلومات حول العلاقة بين الوجود المادي والتأثير، انظر خدمة أبحاث الكونغرس هل ينبغي للولايات المتحدة زيادة التزاماتها العسكرية الخارجية بشكل كبير؟ واشنطن: مكتب طباعة حكومة الولايات المتحدة، 1980؛ إيمي إبيتز، "استخدام الدبلوماسية العسكرية في تنافس القوة العظمى: الدروس المستفادة من خطة مارشال"، معهد بروكينغز، 12 شباط 2019.

41. على سبيل المثال، براين مايكل جينكينز، بناء جيش من المؤمنين: التطرف الجهادي والتجنيد، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، CT-278-1، نيسان 2007؛ وغيبلوف هارسروف وستندر تود، وسول دونغيو، "الدوافع المشتركة للإرهاب العابر للوطن: تحليل المكونات الرئيسية،" استبيان اقتصادي، مجلد 51، العدد 1، كانون الثاني 2013، ص 707-721؛ كارتيكا بهاتيا وحافظ غانم، كيف يؤثر التعليم والبطالة على دعم التطرف العنيف؟ أدلة من ثماني دول عربية، ورقة عمل، معهد بروكينغز، آذار 2017؛ أكينولا أولوجو، شمال نيجيريا المضطرب: استبيان دوافع دعم الرأي العام لبوكو حرام، لاهاي، هولندا: المركز الدولي لمكافحة الإرهاب، 2013.

42. صندوق النقد الدولي، 2019 استشارة المادة الرابعة واقتراح لمراقبة ما بعد البرنامج- بيان صحفي؛ تقرير الموظفين؛ وبيان المدير التنفيذي للعراق، تقرير صندوق النقد الدولي رقم 248/19، واشنطن، تموز 2019.

43. منظمة الشفافية الدولية، مؤشر مدركات الفساد 2018، موقع إلكتروني، 2018.

44. البنك الدولي، ممارسة أنشطة الأعمال 2020: مقارنة لوائح الأعمال في 190 اقتصادا، واشنطن، 2020.

45. يتم تسليم الجزء الأكبر من هذه المساعدة من خلال صندوق التدريب والتجهيز لمكافحة داعش. بلغت القيمة التي تم إقرارها للسنة المالية 2019، 850 مليون دولار أميركي للعراق و250 مليون دولار إضافية لأمن الحدود للدول المشاركة بقتال داعش. كان طلب السنة المالية 2020 للعراق 745 مليون دولار. مكتب وزير الدفاع،2019.

Rewaq Baghdad

46. بن فان هوفلين وبن لاندو، "الولايات المتحدة تهديدات العقوبات تلقي بظلالها على الاقتصاد العراقي، تقرير نفط العراق، 9 كانون الثاني 2020.

47. مصطفى سالم وليز سلاي، "تفجر اضطرابات واسعة النطاق في جنوب العراق وسط نقص حاد في المياه والكهرباء"، واشنطن بوست، 14 تموز 2018.

48. إدوارد وانغ، "ترامب يدفع العراق لوقف شراء الطاقة من إيران،" نيويورك تايمز، 11 شباط 2019.

49. فيتش للتصنيفات، مصرف التجارة العراقي، كانون الأول 2019.

50. أثار هذه النقطة أحمد طبقجلي، كبير مسؤولي الاستثمار في آسيا فرونتير كابيتال، في بن فان هوفلين وبن لاندو، "تهديدات الولايات المتحدة بالعقوبات تلقي بظلالها على الاقتصاد العراقي، تقرير نفط العراق، 9 كانون الثاني 2020.

51. فان هيوفلين ولاندو، 2020.

52. شيلي كالبرستن وليندا روبنسن، جعل الانتصار مهما بعد هزيمة داعش: تحديات الاستقرار في الموصل وما بعدها، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند،RR-2076-RC، 2017.

28

53. المفتش العام الرئيسي، عملية العزم المتأصل: تقرير المفتش العام الرئيسي إلى كونغرس الولايات المتحدة، 1 تموز 2019- 25 تشرين الاول 2019، وزارة الدفاع الأميركية، واشنطن، 15 تشرين الثاني 2019.

54. رشان عايش، "أين تنتشر القوات الأميركية والأصول العسكرية في الشرق الأوسط" أكسيوس، 21 أيلول 2019.

55. بيتيجون ستازي، "موقف الدفاع العالمي الأميركي، 1784-2011، سانتا مونيكا، كاليفورنيا، مؤسسة راند، 2012

Rewaq Baghdad

56 كونابل، 2020.

57. وزارة الخارجية الأميركية، 13 تشرين الثاني 2019.

58. كونابل، 2020.

59. انظر كونابل وآخرون، 2017، لمزيد من المعلومات عن حرمان العراق وحملة مكافحة داعش.

60. انظر كونابل، 2019 لمزيد من المعلومات حول شعبية الجيش العراقي ونهج التعويض مقابل قوات الحشد الشعبي.

61. منظمة حلف شمال الأطلسي، "الحلفاء يوافقون على تعزيز مهمة الناتو في العراق، مناقشة الصواريخ والمهمة الروسية في أفغانستان،" 13 شباط 2020.

29

المصادر

*رجاء عبد الرحيم وإيزابيل كولز، "داعش تعود إلى حرب العصابات في العراق وسوريا"، وول ستريت جورنال، 2 كانون الثاني 2018.

*إسماعيل السوداني، ومايكل نايتس، تعزيز قوات الأمن العراقية، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 27 كانون الأول 2017.

*تيم أرانجو، "الولايات المتحدة نهاية حرب 9 سنوات، مغادرة عراق غير مطمئن"، نيويورك تايمز، 15 كانون الأول 2011.

*———، "إيران تهيمن على العراق بعد أن" سلمت الولايات المتحدة البلاد"، نيويورك تايمز، 15 تموز 2017.

Rewaq Baghdad

*بيستون حسين عارف، "صراع إيران على الهيمنة في عراق ما بعد داعش"، الشؤون الآسيوية، المجلد 50، عدد 3، 2019، ص 344-363.

*إيما آشفورد، "غير متوازن: إعادة التفكير في التزام أميركا بالشرق الأوسط"، الدراسات الاستراتيجية الفصلية، ربيع 2018.

*رشان عايش، "أين تنتشر القوات الأميركية والأصول العسكرية في الشرق الأوسط"، أكسيوس، 21 أيلول 2019.

*محمد أيوب، "حان وقت فك ارتباط أميركا بالشرق الأوسط"، ذا ناشينال إنترست، 30 حزيران 2016.

*أندرو باسيفيتش، حرب أميركا من أجل الشرق الأوسط الكبير: تاريخ عسكري، نيويورك: بينغوين راندام هاوس، 2016.

*بيتر بيكر وإريك شميت وهيلين كوبر، "زعيم داعش البغدادي ميت، يقول ترامب"، نيويورك تايمز، 27 تشرين الأول 2019.

*دوج باندو، "حان الوقت لمغادرة القوات الأميركية العراق ،" فوربس، 16 مايس 2011.

*كاثرين باور، ماثيو ليفيت، وآرون واي زيلين، بعد البغدادي: كيف تنتعش داعش، واشنطن: معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 28 تشرين الأول 2019.

*بيتر بينارت، "سياسة أوباما الكارثية تجاه العراق: تشريح الجثة،" ذي أتلانتيك، 23 حزيران 2014.

*كارتيكا بهاتيا وحافظ غانم، كيف يؤثر التعليم والبطالة على دعم التطرف العنيف؟ شواهد من ثماني دول عربية، ورقة عمل، معهد بروكينغز، آذار 2017.

بريانكا بوغاني، "جاك كين: مغادرة العراق كانت "فشلا استراتيجيا مطلقا"، فرونتلاين، 29 تموز 2014.

*ماكس بوت، "انسحاب أوباما المأساوي من العراق"، وول ستريت جورنال، 31 تشرين الاول 2011.

Rewaq Baghdad

*توماس بوديتش، خيارات السياسة وانسحاب الولايات المتحدة من العراق، أرلينغتون، فيرجينيا: مركز التحليلات البحرية، آب 2009.

*هال براندز، "لماذا لا تستطيع أميركا الخروج من الشرق الأوسط"، مؤسسة هوفر، 21 آذار 2019.

*ريتشارد برينان وتشارلز ريس ولاري هاناور وبن كونابل وتيرينس كيلي ومايكل ميكينمري وستيفن يانغ، وجاسون كامبل، وسكوت مكماهون، انهاء الحرب الأميركية في العراق: الانتقال النهائي، والمناورة العملياتية، وتفكيك القوات الأميركية– العراق، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2013. اعتبارًا من 11 آذار2020:

https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR232.html

*ريك برينان، "أعراض الانسحاب: فشل خروج العراق"، فورين أفيرز، تشرين الثاني/ كانون الأول2014.

*تيس بريجمان، "متى ينتهي الأساس القانوني للقوات الأميركية في سوريا؟" Just Security، 14 آذار 2018.

*جورج بوش، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية، واشنطن: البيت الأبيض، آذار 2006.

*كافييرو، جورجيو، إيران ودول الخليج بعد 40 عاما من ثورة 1979، واشنطن: معهد الشرق الأوسط، 8 شباط 2019.

*كاليماشي، روكميني، وإريك شميت، "داعش تسمي قائدا جديدا وتؤكد موت البغدادي"، نيويورك تايمز، 31 تشرين الأول 2019.

*كاربنتر، تيد جالين، "الانسحاب من العراق الآن سيكون أقل ألما من سنوات من الآن،" معهد كاتو، 26 تشرين الثاني 2006.

*أشتون كارتر، وزير الدفاع، بيان الموقف الدفاعي لعام 2017: أخذ نظرة طويلة، الاستثمار من أجل المستقبل، واشنطن: وزارة الدفاع الأميركية، 2016.

Rewaq Baghdad

*أشتون كارتر، وجون كيري، "تقرير القسم 1222: استراتيجية للشرق الأوسط ومكافحة التطرف العنيف"، غير مؤرخ ولكن تم كتابته ونشره في مايس 2016.

*"الصين تساهم في إعادة بناء العراق"، كوردستان 24، 16 نيسان 2019.

*"التجارة بين الصين والعراق تتجاوز 30 مليار دولار أميركي في عام 2018 وسط تزايد التعاون: السفير الصيني"، شينخوا، 6 مايس، 2019.

*كولين كلارك، "التهديد الإرهابي الذي يشكله الإهمال واللامبالاة ،" فورين بوليسي ريسيرش إنستيتيوت، 19 ايلول 2019.

*خدمة أبحاث الكونغرس، هل يجب على الولايات المتحدة زيادة التزاماتها العسكرية الخارجية بشكل كبير؟ واشنطن: مكتب طباعة حكومة الولايات المتحدة، 1980.

*بن كونابل، "حرب تكره الفراغ"، نيويورك تايمز، 18 كانون الأول 2006.

30

*———، احتضان ضباب الحرب: التقييم والمقاييس في مكافحة التمرد، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2020. اعتبارا من 11 آذار2020:

https://www.rand.org/pubs/monographs/MG1086.html

*———، التزام أميركي دائم في العراق: تشكيل إستراتيجية طويلة الأمد مع شركاء الجيش العراقي، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، آذار2020. اعتبارا من 30 آذار2020:

https: //www.rand.org/pubs/perspectives/PE353.html

*بن كونابل، وناتاشا لاندر، وكيمبرلي جاكسن، هزيمة داعش: اختيار استراتيجية جديدة للعراق وسوريا، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2017. اعتبارا من 11 آذار 2020:

Rewaq Baghdad

https : //www.rand.org/pubs/research_reports/RR1562.html

*بن كونابل، ستيفاني يونغ، ستيفاني بيزارد، أندرو رادين، رافائيل كوهين، كاتيا ميغاتشيفا، وجيمس سلادين، الإجراءات العدائية لروسيا: مكافحة عدوان المنطقة الرمادية الروسية ضد الناتو في طبقات المنافسة، بلانت، والاندفاع، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2020. اعتبارا من 11 آذار 2020:

https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2539.html

*كلبريستن، شيلي، وليندا روبنسن، جعل الانتصار مهما بعد هزيمة داعش: تحديات الاستقرار في الموصل وما بعدها، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2017. اعتبارا من 11 آذار 2020:

https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2076.html

*بيل دانفرز، ومايكل أوهانلون، "خطة استراتيجية معتدلة لخروج العراق،" معهد بروكينغز، 22 تشرين الثاني 2005.

*جيمس دوبينز، "العراق: كسب الحرب التي لا يمكن الفوز بها،" فورين أفيرز، المجلد 84، العدد 1، كانون الثاني– شباط 2005، ص 16–25.

*— راجع وزارة الخارجية الأميركية.

إيمي إبيتز، "استخدام الدبلوماسية العسكرية في مسابقة القوة العظمى: الدروس المستفادة من خطة مارشال،" معهد بروكينغز، 12 شباط 2019.

*ستيفن فاريل، "هل يجب أن تنسحب القوات الأميركية من العراق؟" نيويورك تايمز، 8 ايلول 2008.

*جوزيف فيلتر، وبريان فيشمان، الاستراتيجية الإيرانية في العراق: السياسة و"وسائل أخرى"، ويست بوينت، نيويورك: مركز مكافحة الإرهاب، الأكاديمية العسكرية الأميركية، 13 تشرين الأول 2008.

*تصنيفات وكالة فيتش، "مصرف التجارة العراقي"، 16 كانون الأول 2019.

Rewaq Baghdad

*لوران، فليشمان– ماير، ومارك أرينا، ومايكل ميكماهون، طريقة تقييم المخاطرة، واداة برنامج إكسل للإستحواذ، سانتا مونيكا، كاليفورنيا، مؤسسة راند RR-262-OSD، 2013. اعتبارا من 16 آذار 2020:

https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR262.html

*فرانسيس فوكوياما، الاتحاد السوفيتي والعراق منذ عام 1968، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، N-1524-AF،1980. اعتبارا من 8 كانون الثاني 2020:

https://www.rand.org/pubs/notes/N1524.html

*سوزانا جورج، "الانتصارات العراقية تظل هشة مع تقليص أميركا لقواتها"، ميليتري تايمز، 18 شباط 2018.

*جون غلاسر، الانسحاب من القواعد العسكرية: لماذا يكون وضع الانتشار العسكري إلى الأمام غير ضروري وعفا عليه الزمن وخطير، معهد كاتو، 18 تموز 2017.

*جون ديل غلوفر، "على ترامب التفكير في الانسحاب من العراق وكذلك سوريا"، فوكس نيوز، 26 كانون الأول 2018.

*ديفيد غومبرت، وتيرينس كيلي، وجيسيكا واتكينز، الأمن في العراق: إطار عمل لتحليل التهديدات الناشئة مع مغادرة القوات الأميركية، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، MG-911-OSD،2010. اعتبارا من 16 آذار، 2020:

https://www.rand.org/pubs/monographs/MG911.html

*آيشة هان وراشيل روسي، ما هي تداعيات الاستثمار الصيني الموسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟ المجلس الأطلسي، 10 آب 2018.

Rewaq Baghdad

*هيتشنز كريستوفر، "مخاطر الانسحاب: نحن متمسكون بأفغانستان. لماذا نتخلى عن العراق؟ " سليت، 29 تشرين الثاني 2005.

*غايبولوف هوسراف، وساندلر تود، وسول دونغيو، "الدوافع المشتركة للإرهاب العابر للحدود: تحليل المكونات الرئيسية،" الاستفسار الاقتصادي، المجلد 51، العدد 1، كانون الثاني 2013، ص 707-721.

*صندوق النقد الدولي، 2019 مشاورات المادة الرابعة واقتراح لمراقبة ما بعد البرنامج- بيان صحفي؛ تقرير الموظفين؛ وبيان المدير التنفيذي للعراق، تقرير صندوق النقد الدولي رقم 248/19، واشنطن، تموز 2019.

*"مسؤولون عراقيون وخبراء متفائلون بشأن زيارة رئيس الوزراء القادمة إلى الصين: تقرير"، شينخوا، 9 أيلول 2019.

*"التجارة بين العراق وروسيا تصل إلى 1,4 مليار دولار سنويا: مبعوث،"كوردستان 24، 29 كانون الاول 2018.

*"داعش هزيمة تنظيم "الخلافة" لكن الجماعة الجهادية لا تزال تشكل تهديدا"، بي بي سي، 23 آذار2019

31

*أندرو جاكوبس وجين بيرليز، "الولايات المتحدة حذرة من جارتها الجديدة في جيبوتي: قاعدة بحرية صينية"، نيويورك تايمز، 25 شباط 2017.

*جينكينز، براين مايكل، بناء جيش من المؤمنين: التطرف الجهادي والتجنيد، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، CT-278-1، نيسان 2007 اعتبارا من 16 آذار 2020:

https://www.rand.org/pubs/testimonies/CT278-1.html

*توبي جونز، "لا تتوقف عند العراق: لماذا يجب على الولايات المتحدة الانسحاب من الخليج الفارسي بأكمله،" ذي اتلانتك، 22 كانون الاول ، 2011.

Rewaq Baghdad

*جينا غوردن: "مقتل البغدادي ليس نهاية داعش"، واشنطن بوست، 5 تشرين الثاني 2019.

*فريدريك كاغان، أحمد مجيديار، دانييل بليتكا، وماريسا كوكران سوليفان، التأثير الإيراني في بلاد الشام، ومصر، والعراق، وأفغانستان، معهد أميركان إنتربرايز ومعهد دراسة الحرب، مايس 2012.

*فريد كابلان، "مغادرة العراق: ماذا سيحدث عندما تنسحب القوات القتالية الأميركية؟" سليت، 26 حزيران 2009.

*ريبيكا كابلان، "ليون بانيتا ينتقد أوباما بسبب الانسحاب من العراق" ، أخبار سي بي إس، 2 تشرين الأول 2014.

*مارا كارلين وتمارا كوفمان ويتس، حاجز الشرق الأوسط لأميركا: الحجة لفعل أقل، فورين أفيرز، كانون الثاني/ شباط 2019.

*مايكل نايتس، "الدولة الإسلامية داخل العراق: فقدان القوة أم الحفاظ على القوة؟" CTC Sentinel، كانون الأول 2018، الصفحات 1-10.

*———، حرب إيران بالوكالة المستمرة في العراق، واشنطن: معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، بوليسي ووتش 1492، 16 آذار 2009.

*كورب لورانس وبريان كاتوليس، إعادة الانتشار الاستراتيجي، واشنطن: مركز التقدم الأميركي، 29 ايلول 2005.

*المفتش العام الرئيسي، عملية العزم المتأصل- *Inherent Resolve*: تقرير المفتش العام الرئيسي إلى الكونغرس، 1 تموز 2019- 25 تشرين الأول 2019، وزارة الدفاع الأميركية، واشنطن، 15 تشرين الثاني 2019.

*المفتش العام الرئيسي لعمليات الطوارئ في الخارج، وعملية العزم المتأصل- *Inherent Resolve* وعمليات الطوارئ الأخرى في الخارج، تقرير إلى الكونغرس، غير مؤرخ.

Rewaq Baghdad

*كارتر مالكاسيان، داعش والتهديد المستمر بالتطرف في العراق، واشنطن: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، 30 تشرين الثاني 2018.

*جيمس ماتيس، ملخص لاستراتيجية الدفاع الوطني للولايات المتحدة الأميركية لعام 2018: شحذ الحدود التنافسية للجيش الأميركي، واشنطن: وزارة الدفاع الأميركية، 2018.

*"ماكين يصطدم مع بانيتا بسبب انسحاب القوات الأميركية من العراق"، سي إن إن ، 15 تشرين الثاني 2011.

*منظمة حلف شمال الأطلسي، "الحلفاء يوافقون على تعزيز مهمة الناتو في العراق، مناقشة الصواريخ والمهمة الروسية في أفغانستان،" 13 شباط 2020.

*أنجيلا ماهوني، إلانا بلوم، غابريلا أرماتا، نيكولاس بيرغر، جوشوا مندلسن، ميكال ميكينرني، ستيفن بوبر، جيفرسن ماركيز، وثوماس زاينا، تقييم ومراقبة وتقييم التعاون الأمني للجيش: إطار عمل للتنفيذ، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، 2018 من 16 آذار 2020: https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2165.html

*باراك أوباما، استراتيجية الأمن القومي، واشنطن: البيت الأبيض، 27 مايس 2010.

*استراتيجية الأمن القومي، واشنطن العاصمة: البيت الأبيض ، فبراير 2015.

*مكتب وزير الدفاع، "صندوق تدريب وتجهيز داعش: مبررات عمليات الطوارئ الخارجية للعام المالي 2020"، في ميزانية وزارة الدفاع للسنة المالية 2020، واشنطن، آذار 2019.

*مكتب وزير الدفاع، التطورات العسكرية والأمنية المتعلقة بجمهورية الصين الشعبية 2019، واشنطن، مايس 2019.

*مايكل أوهانلون، حالة البقاء في العراق، معهد بروكنز، 13 ايلول2011.

*بريندان أوليري، كيفية الخروج من العراق بنزاهة، فيلادلفيا، جامعة بنسلفانيا، 2009.

Rewaq Baghdad

*أكينولا أولوجو، شمال نيجيريا المضطرب: استجواب دوافع الدعم العام لبوكو حرام، لاهاي، هولندا: المركز الدولي لمكافحة الإرهاب، تشرين الأول 2013.

*موقع ويب عملية الحل المتأصل–Inherent Resolve، غير مؤرخ. اعتبارا من 14 كانون الثاني 2020: https://www.inherentresolve.mil

*ميغان أوسوليفان، "لماذا يجب أن تبقى القوات الأميركية في العراق"، واشنطن بوست، 9 ايلول 2011.

*كارلوس باسكوال، وكين بولاك، إنقاذ الممكن: خيارات السياسة في العراق، واشنطن: معهد بروكينغز، أيلول 2007

32

*والتر بيري، وستيوارت جونسون، وكيث كرين، وديفيد غومبيرت، وجون غوردون الرابع، وروبرت هنتر، وداليا داسا كاي، وتيرينس كيلي، وإريك بيلتز، وهوارد شاتز، الانسحاب من العراق: جداول بديلة، المخاطر المرتبطة واستراتيجيات التخفيف، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، اعتبارا من 16 آذار 2020: https://www.rand.org/pubs/monographs/MG882.html

*ستايسي بيتيغون، وضعية الدفاع العالمي الأميركية، 1783–2011، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، اعتبارا من 16 آذار2020:

https://www.rand.org/pubs/monographs/MG1244.html

كينيث بولاك، "خمسة أساطير حول انسحاب القوات العراقية"، معهد بروكينغز، 22 آب، 2010.

*ديفيد بولوك، "ثمانية أسباب لماذا لا تزال الولايات المتحدة والعراق بحاجة إلى بعضهما البعض"، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 9 كانون الثاني 2020.

*نيكو بوبيسكو، وستانيسلاف سيكريرو وآخرون، عودة روسيا إلى الشرق الأوسط: بناء قلعة رملية؟ باريس: معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية، ورقة شاليوت رقم 146، تموز 2018.

Rewaq Baghdad

*رايبورن جويل، "الخروج الأخير من العراق"، فورين أفيرز، آذار ونيسان 2006.

*ريدل وبروس وصمويل بيرغر، "على أميركا الانسحاب من العراق لاحتواء الحرب الأهلية"، معهد بروكينغز، 23 تموز 2007.

*ليندا روبنسن، "الفوز بالسلام في العراق: لا تتخلى عن الديمقراطية الهشة في بغداد،" فورين أفيرز، ايلول وتشرين الأول 2019.

*نير روزن، "إذا تركت أميركا العراق"، ذي أتلانتيك، كانون الأول 2005.

*مارتن راسل، روسيا في الشرق الأوسط: من الخطوط الجانبية إلى المسرح المركزي، بروكسل: خدمة الأبحاث البرلمانية الأوروبية، تشرين الثاني 2018.

*ساكس جيفري، "على الجيش الأميركي الخروج من الشرق الأوسط"، بوسطن غلوب، 3 نيسان 2017.

*ريحان سلام، "ما كان يجب أن نغادر العراق أبدًا"، سلايت، 12 حزيران 2014.

*مصطفى سالم، وليز سلاي، "تفجر اضطرابات واسعة النطاق في جنوب العراق وسط نقص حاد في المياه والكهرباء"، واشنطن بوست، 14 تموز 2018.

*ديفيد شينكر، مساعد وزيرة الخارجية، "الصين وروسيا: التهديدات الجديدة لأمن واستقرار الشرق الأوسط"، 8 تشرين الأول 2019.

*سيموس، وهيدالغو، "مرصد التعقيد الاقتصادي: أداة تحليلية لفهم ديناميات التنمية الاقتصادية،" ورش عمل في المؤتمر الخامس والعشرين حول الذكاء الاصطناعي، 2011. اعتبارا من 16 آذار 2020:

*جيمس سلادين، بيكا واسر، بن كونابل، وسارة غراند كليمنت، الاستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، اعتبارا من 8 كانون الثاني2020:

https: / /www.rand.org/pubs/perspectives/PE236.html

Rewaq Baghdad

*كينيث سولومان، وليم كاستنبرغ، وباميلا نيلسون، التعامل مع حالة عدم اليقين الناشئة عن تقييم المخاطر الاحتمالية، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، ايلول 1983. اعتبارا من 16 آذار 2020:

https://www.rand.org/pubs/reports/R3045.html

*تود ساوث، "جنود فوج الفرسان الثالث يطلقون قذائف مدفعية مكثفة على سوريا مع حلفاء عراقيين وفرنسيين"، أرمي تايمز، 11 كانون الأول 2018

*———، "لماذا يستغرق اعتماد الجيش العراقي على نفسه" سنوات، إن لم يكن عقودا "وقد أن يتطلب" جيلا "للإصلاح، ميليتري تايمز، 5 تشرين الثاني 2018.

*الكسندرا ستارك، "لا تتركوا العراق (مرة أخرى)"، ذا ناشينال إنترست، 2 آب 2018.

*معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، قاعدة بيانات SIPRI لنقل الأسلحة، 2018.

*اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية العراق، 17 نوفمبر 2008. اعتبارًا من 15 كانون الثاني 2020: بي دي إف US-IRAQ /us-iraq-sfa-en https://photos.state.gov/libraries/iraq/216651/.

*مكسيم سوخوف، "بين بغداد وأربيل: عمل التوازن الروسي في العراق"، مدونة مركز الشرق الأوسط، كلية لندن للاقتصاد، 3 مايس 2018.

*روي تيكسيرا، "علاج الاقتصاد؟ الانسحاب من العراق"، مركز التقدم الأميركي، 15/ شباط 2008.

*لورين طومسون، "حرب بلا نهاية: لماذا لا يمكن للعراق أن تكون ديمقراطية مستقرة،" فوربس، 20 حزيران 2014.

*تيلغمان أندرو، "استطلاع: 70 بالمئة من القوات يقولون لا لوضع أحذيتنا على الأرض في العراق،" يو إس إيه توداي، 28 ايلول 2014.

*منظمة الشفافية الدولية، مؤشر مدركات الفساد 2018، موقع إلكتروني، 2018. من 16 آذار 2020:
https://www.transparency.org/cpi2018

33

*دونالد ترامب، استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة، واشنطن: البيت الأبيض، كانون الأول 2017.

*"ترامب يشيد بسقوط "خليفة داعش" في سوريا، بي بي سي، 23 آذار 2019.

*"الولايات المتحدة تتهم حزب الله بمساعدة إيران في العراق"، نيويورك تايمز، 2 تموز 2007.

*"وزير الدفاع الأميركي ماتيس: الولايات المتحدة ستبقى في العراق لفترة"، فوكس 6، 20 شباط 2017.

*وزارة الدفاع الأميركية، تقرير لجنة وزارة الدفاع بشأن قانون الإرهاب في مطار بيروت الدولي، واشنطن، 23 تشرين الأول 1983.

*وزارة الخارجية الأميركية، "تسمية فيلق الحرس الثوري الإسلامي"، صحيفة وقائع، مكتب المتحدث الرسمي، 8 نيسان 2019.

*وزارة الخارجية الأميركية، "الولايات المتحدة العلاقات مع العراق"، صحيفة وقائع العلاقات الثنائية، 13 تشرين الثاني 2019. اعتبارا من 13 شباط 2020:

https://www.state.gov/u-s-relations-with-iraq

*وزارة الخارجية الأميركية، "بيان مشترك للمديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة داعش"، مكتب المتحدث الرسمي، 29 كانون الثاني 2020. اعتبارا من 17 آذار 2020:
https://www.state.gov/joint

*مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية، المعايير التحليلية، توجيه مجمع الاستخبارات 203، ماكلين، فيرجينيا: مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، 2 كانون الثاني 2015.

Rewaq Baghdad

*مجلس الأمن القومي الأميركي، الاستراتيجية الوطنية للنصر في العراق، واشنطن: البيت الأبيض، 2005.

*"الانسحاب الأميركي يثير تساؤلات عن الفراغ في العراق، "فويس أوف أميركا، 20 تشرين الأول 2011.

*فان هيوفلين وبن وبن لاندو، "الولايات المتحدة تهديدات العقوبات تلقي بظلالها على الاقتصاد العراقي، تقرير نفط العراق، 9 كانون الثاني 2020.

*بيكا واسر، حدود الإستراتيجية الروسية في الشرق الأوسط، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند، PE-340-RC، 2019. اعتبارا من 8 كانون الثاني2020:

https://www.rand.org/pubs /perspectives /PE340.html

*البيت الأبيض، "صحيفة وقائع: اتفاقية الإطار الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية مع العراق"، 4 كانون الأول 2008. اعتبارًا من 13 كانون الثاني 2020:

https://georgewbush-whitehouse.archives.gov/news/ release / 2008/12/20081204-6.html

*"لماذا يجب أن تبقى القوات الأميركية على الرغم من تصويت البرلمان العراقي على اخراجها"، الإذاعة الوطنية العامة (ناشينال بابلك راديو)، 7 كانون الثاني 2020.

*هنري ويليس، ماري تيغي، أندرو لولاند، ليزا إيكولا، شوشانا شيلتون، ميغان سميث، جون ريفرز، كريستين لوشنر، تيري مارش، ودانييل جيرستين، توصيف المخاطر الوطنية للأمن الوطني، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة راند،RR-2140-DHS، 2018. اعتبارا من 11 آذار2020:
https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2140.html

*إدوارد وانغ "ترامب يدفع العراق لوقف شراء الطاقة من إيران"، نيويورك تايمز، 11 شباط 2019.

*غرايم وود، "ما يريده داعش حقا"، ذي أتلانتيك، آذار 2015.

Rewaq Baghdad

*البنك الدولي، موقع "حلول التجارة العالمية المتكاملة"، بدون تاريخ. اعتبارا من 16 آذار 2020: https://wits.worldbank.org/

*———، ممارسة أنشطة الأعمال 2020: مقارنة لوائح الأعمال في 190 اقتصادا، واشنطن، 2020.

*منظمة التجارة العالمية، "المراجعة الإحصائية للتجارة العالمية 2018"، صفحة الويب، 2018.

*موقع "أهم الصادرات في العالم"، بدون تاريخ. اعتبارا من 23 تموز 2019: http://www.worldstopexports.com

*ميكا زينكو، السياسة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط: تقييم، لندن: تشاتام هاوس، تشرين الأول 2018

*جدانيكوف، ديمتري، "لعبة النفط الروسية الكبرى في كردستان العراق،" رويترز، 19 نيسان 2018

34

عن المؤلفين

* بن كونابل هو كبير علماء السياسة في مؤسسة راند، وعضو هيئة التدريس في كلية "باردي" راند للدراسات العليا، وضابط استخبارات متقاعد من مشاة البحرية ومسؤول منطقة خارجية في الشرق الأوسط. يركز على قضايا القتال، والقضايا الاستراتيجية الإقليمية الأوروبية، والإقليمية والشرق أوسطية، والوطنية لدعم الجهات الراعية لوزارة الدفاع الأميركية. حصل كونابل على درجة الدكتوراه في دراسات الحرب من قسم دراسات الحرب في كلية كينكز بلندن.

* السفير جيمس دوبينز: زميل أقدم ورئيس متميز في قسم الدبلوماسية والأمن ضمن مؤسسة راند. شغل العديد من المناصب في وزارة الخارجية والبيت الأبيض وعمل في العديد من مهام إدارة الأزمات وحل المشكلات الدبلوماسية كمبعوث خاص لأفغانستان وباكستان وكوسوفو والبوسنة وهايتي والصومال خلال عهد الرؤساء باراك أوباما وجورج دبليو بوش، وبيل كلينتون.

Rewaq Baghdad

* هوارد جيه شاتز: خبير اقتصادي رفيع في مؤسسة راند متخصص في الاقتصاد الدولي والاقتصاد والأمن القومي. تضمنت أبحاثه إصلاح الخدمة المدنية، وسياسات التنمية، وسوق العمل، والأنظمة الإحصائية في إقليم كردستان العراق، ومن 2007 إلى 2008 شغل منصب كبير الاقتصاديين في مجلس المستشارين الاقتصاديين التابع لرئيس الولايات المتحدة، حيث كانت مجالات سياسته الخارجية هي الاستثمار الأجنبي، والاقتصاد العراقي، والصادرات الأميركية. حصل شاتز على درجة الدكتوراه في السياسة العامة من جامعة هارفارد.

* رافائيل كوهين: كبير علماء السياسة في مؤسسة راند ومدير مشارك لبرنامج الاستراتيجية والفكر في مشروع راند للقوة الجوية. يعمل على مجموعة واسعة من قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، بما في ذلك استراتيجية الدفاع وتخطيط القوة، والأمن في الشرق الأوسط وأوروبا والعلاقات المدنية والعسكرية. حصل كوهين على درجة الدكتوراه في الحكومة من جامعة جورج تاون.

* بيكا واسر: محللة سياسية بارزة في مؤسسة راند، تشمل مجالات أبحاثها الأساسية المناورات، والأمن الدولي، والدفاع الأميركي والسياسة الخارجية في الشرق الأوسط. وهي حاصلة على شهادة ماجستير في الخدمة الخارجية من كلية إدموند والش للخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون.

35

حول هذا المنظور

مؤسسة راند هي هيئة بحثية تعمل على تطوير حلول لتحديات السياسة العامة للمساعدة في جعل المجتمعات في جميع أنحاء العالم أكثر أمانا وصحة وازدهارا. كما إن مؤسسة راند هي مؤسسة غير ربحية وحيادية وملتزمة بالمصلحة العامة.

تم تقديم هذا البحث برعاية مكتب وزير الدفاع وتم إجراؤه ضمن مركز سياسات الدفاع والأمن الدولي التابع لمعهد راند لأبحاث الدفاع الوطني (NDRI) ومركز (FFRDC) الفدرالي للأبحاث والتطوير برعاية مكتب

Rewaq Baghdad

الوزير الدفاع، وهيئة الأركان المشتركة، وقيادة المقاتلين الموحدة، وسلاح البحرية، وسلاح مشاة البحرية، ومؤسسات الدفاع، ومؤسسة استخبارات الدفاع.

لمزيد من المعلومات حول مركز سياسات الدفاع والأمن الدولي لمؤسسة راند، انظر

www.rand.org/ nsrd/isdp

أو يمكن الاتصال بالمدير (تتوفر معلومات الاتصال على صفحة الويب).

Rewaq Baghdad